



الكلمة الإفتتاحية

بقلم المدير العام السيد : حيدر ناصر



كلمات عذاب في محاسن وادي سوف ووادي ميزاب



مدير فرع البلدية لمصرف
السلام - الجزائر، شوقي بن
عياش



”
حصيلتنا إيجابية
“ و القادم أفضل



AL SALAM BANK

الجزائر - Algeria

مجلة شهرية تصدر عن خلية

التسويق و الاتصال

العدد 11 من سنة 2022



مصرف السلام الجزائر



مجلة "السلام" هي مجلة داخلية شهرية تصدر عن خلية التسويق والاتصال؛ تهدف من خلالها إلى تعزيز التواصل الداخلي بين كافة موظفي المصرف، وبإمكان جميع الموظفين المشاركة سواء بمقالات أو اقتراحات لتحسين مناخ العمل؛ أو بأفكار لمنتجات جديدة أو التعبير عن آرائهم من أجل ترسيخ بيئة عمل إيجابية و متينة، و سنخصص لكل إدارة / خلية / فرع صفحة خاصة في المجلة مع معرض للصور و أهم الأحداث... ما ينشر في المجلة من مقالات أو تصريحات تعبر عن آراء أصحابها و لا تلزم المصرف

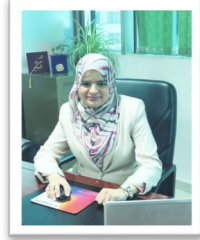
مع التحية و التقدير



الفهرس

الجودة الشاملة من منظور إسلامي

ص 16



الكلمة الافتتاحية

بقلم المدير العام السيد : حيدر ناصر

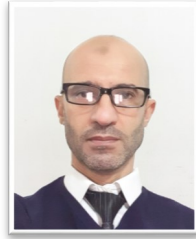
ص 04

كلمات عذاب في محاسن
وادي سوف ووادي ميزاب



نشاط لجنة الخدمات الاجتماعية

ص 18



منبر هيئة الفتوى

بقلم فضيلة الدكتور : عز الدين بن زغبة

ص 06

بين الفكرة والإنجاز
الدور الحاسم للعمل الجماعي في
النهوض بالوطن



نشاط المسؤولية الاجتماعية

ص 20



عمود السلام

بقلم السيد :

ص 07

السيد / محمد بوكريطاوي توفيق
رئيس خلية التسويق والاتصال



التغطية الإعلامية

. معارض - صالونات -
تظاهرات

ص 21



نشاط فروع المصرف

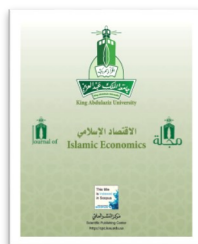
فرع البلدة

ص 8



ركن الأبحاث العلمية

ص 27



نشاط إدارة التدقيق

ص 13





كلمات عذاب في محاسن وادي سوف ووادي ميزاب



في نشر المذهب المالكي في المنطقة التي اشتهرت أيضا بعلماء كبار من المذهب الأباضي ومنهم أبو طاهر إسماعيل بن أبي زكريا السوفي من النصف الثاني من القرن الخامس الهجري. ولبلدة قمار حصّة الأسد في علماء وادي سوف ممن ساهم في النهضة الدينية والعلمية واللغوية نذكر منهم الشيخ محمد الطاهر التليلي صاحب النظم الشهير الموسوم بـ "المدخل الرباني للمفرد الغريب في القرآن" وهي أرجوزة علمية من 445 بيتا ذكر فيها الكلمات التي جاءت مفردة مرة واحدة في القرآن الكريم وقد شرّحها الشيخ العارف محمد الباي بلعالم رحمه الله في كتابه الموسوم بـ "الفتح النوراني على المدخل الرباني" ومما جاء في مقدمة هذا النظم البديع:

وبعد ذا فالقصد بالنظام

نظم غريب محكم القرآن

من كلمات وردت في الذكر

مفردة غريبة في الذكر

وللشيخ التليلي منظومة أخرى في ضبط الرسم القرآني سهاها " حجر الخلاة في مجالس المحاجاة" ومنظومة: "النظم الموسوم بتلخيص الأرقام و الأعداد مما وجد في القرآن من المواد" وأرجوزته " قواعد البيان في الثابت و المحذوف في القرآن" التي استهلها بقوله:

وبعد ذا فهذه أبياتي

تعلقت بالحذف و الإثبات

من بعض ما جاء في القرآن

رواية عن ورشنا عثمان

ولئن كان أباضية وادي ميزاب يتحدثون فيما بينهم باللهجة الأمازيغية المحلية فإن لغتهم العربية

سليمة نقية أصيلة أصالة مدنهم السبعة العريقة. وكذا الحال في التزام أهل الواديين بشعائر الإسلام وآدابه وقيمه التزاما فطريا عفويا لا تكلف فيه ولا تتطع. وما أبدع منظر إخواننا هناك حين يخرجون من مساجدهم بعد أداء فريضة المغرب أو العشاء بجلايبهم وقلنسواتهم الناصعة البياض وكأن الزمن يعود بك إلى عهد الرعييل الأول لسلف هذه الأمة.

ومما يجمع بين الناحيتين روح المقاوالتية و الجد و الكد في الاستزراق بالتجارة والصناعة و الفلاحة لا في النخيل و التمور فحسب بل أضحت الولايتان قطبين فلاحيين كبيرين يعدان من أغزر منتجي البطاطس و الحضار وحبوب و طنيا وكذا أشجار الزيتون و الفواكه الجافة وذلك بفضل و فرة المياه واستخدام تقنيات الرش المحوري و تطوير أساليب الزراعة الميكانيكية الحديثة. فإذا ذكرت التجارة ألفت ساكنة الواديين فرسانها و حائزي قصة السبق فيها و مضرب المثل في الحذاقة و النجابة فيها.

وللعلوم الشرعية منها و الوضعية حظها الوافر في كلتي المثلتين. فقد أنجبت وادي سوف العلامة خليفة بن حسن القباري صاحب كتاب "جواهر الإكليل في مختصر خليل" الذي كان له دور كبير

دعيت لإلقاء محاضرتين عن الصيرفة الإسلامية من قبل جامعتي وادي سوف و وادي ميزاب فانطع في ذهني وأنا في الطريق بين ذينك الواديين خواطر شتى أحببت أن أشاطركم إياها. ما أن حطت بنا الطائرة وأقلني سائقي مصطفى من المطار إلى فندق الغزالة الذهبية حتى أحسست بتلاشي الانقباض و الكدر الذي قدمت به من العاصمة و غمرني شعور بالاسترخاء و الانشراح و راحة البال وكذلك حالي كلما نزلت بصحرائنا الفسيحة الوديعه الهادئة التي تهزم أمام كتابها و قباب مساجدها و رحابة صدر ساكنتها كل الهموم و الأحزان وكأني انفككت من قيود غير مرئية تكبلت بها و انعتقت من زنازة ضيقة أسرت فيها إلى فضاء الله الرحب البديع.

وإن استمتع فلا أمتع من تجوالي لساعات في الدروب المتلوية الظليلة لبني يزقن أو القرارة أغوص و ألف و أدور فيها دون لغوب أو ملل فكل لبنة من لبناتها تعبق بالتاريخ و الأصالة و العراقة.

ومما يلفت انتباه المتعمن ما بين الواديين من الشبه في أكثر من خصيصة تميزا بهما عن باقي ربوع وطننا الحبيب وفي كل خير: لغة عربية فصيحة غير رطانتنا الدارجة الهجينة نحن أهل الشمال



فضيلة الدكتور :
عز الدين بن زعيبة

بين الفكرة والإنجاز الدور الحاسم للعمل الجماعي في النهوض بالوطن

هنا تكمن أهمية الإنجاز والتنفيذ والتجسيد للأفكار على أرض الواقع؛ لأن أية فكرة مهما كانت قيمتها العلمية والاجتماعية وعائدها المادي من الناحية الاقتصادية والنظرية فهي لا تساوي شيئاً إذا لم يصاحبها إنجاز وتنفيذ في الواقع؛ لأن الناس لا يتجولون في عقول الناس، وإنما يصدّقون ويؤمنون بما يبصرونه من إنجازات ماثلة للعيان، وما يتمتعون به في حياتهم من الوسائل والخدمات التي تُبَيِّنُ مجريات حياتهم، وتخفف عليهم من أعبائها وتكاليفها.

وهنا يكمن الواجب الجسمي الملقى على عاتق الدولة ومؤسساتها المتنوعة، والمجتمع ومؤسساته الأهلية وهيئاته وجمعياته وغيرها من التجمعات والتنظيمات والهياكل؛ لأن كثيراً من الأفكار الإبداعية والمتطورة والمفيدة للمجتمع وللدولة تكون لدى فاقدي الجانب المادي الذي يقف في الغالب حاجزاً قوياً بين تلك الأفكار وبين تنفيذها وتجسيدها في الواقع، وهنا يكمن الدور الحاسم للدولة بالدرجة الأولى والمجتمع بجميع مكوناته بالدرجة الثانية في دعم هذه الطاقات واحتضانها وتوفير كل الوسائل اللازمة لإنجاح تلك الأفكار وتشجيع المواهب المبدعة لها، فإن في ذلك فوائد جمة للدولة والمجتمع معا حيث يستفيد الناس من آثار تلك الأفكار وتتأججها ويستفيد أصحابها من الدعم الضروري لإنجازها مما يحفزهم للبذل والعطاء بشكل أكثر قوة وإخلاصاً، كما يكون ذلك الدعم مانعاً لهم من التفكير في الاستجارة بالأجنبي، كما يعطي فرصة مواتية للدولة في اكتشاف طاقاتها ومكامن قوة أبنائها ومدى قدرتهم في النهوض بالبلاد وتحسين الظروف المعيشية للعباد ومدى التعويل عليهم في ذلك، كما يقوي روح الاجتهاد والبحث على نطاق واسع لدى الناس سعياً منهم للمشاركة في المجهود الجماعي والتعاون الوطني للنهوض بالأمة ودفعها نحو التقدم والازدهار.

والمحصلة الفريدة والرائعة لهذا العمل الجماعي والتعاون المشترك بين صناعات الأفكار وصناعات القرار وبينها مكونات المجتمع المتنوعة؛ هي ترسيخ الروح الوطنية وتعزيز قوة الانتماء ورفع درجة الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن وأبنائه، وتوطيد الإحساس بالكرامة وعزة الانتماء للوطن والأمة، نتيجة نتطلع لرؤيتها في كل بلد عربي ومسلم أمين.



إذا كان التفكير فريضةً إسلاميةً كما عنون المفكر "عباس محمود العقاد" كتابه، فإنه لا يمكن أن يتصور إنسان يمتلك عقلاً وحواساً وجوارح تؤدي وظيفتها الطبيعية، وقدراً من المعرفة، أن يعيش بدون تفكير حتى ولو كان على المستوى البسيط، بل إن كل حركاته وسكناته تتم وفق تفكير سابق منه، بغض النظر عما آلت إليه نتيجة ذلك التفكير من حسن أو سوء، وإنما الذي نعينه هنا هو أنه ما من عمل يقوم به الإنسان إلا وقد كان فكرة قبل ذلك في عقل فاعله، ألا ترى أن علماء الاجتماع إذا أرادوا دراسة ظاهرة اجتماعية معينة قاموا بتحليلها ودراسة عناصرها وأحوالها، ومن عناصر الدراسة البحث في أسباب ورود الفكرة الأولى للظاهرة وكيفية ثم الأفكار اللاحقة التي أدت إلى التعديلات التي طرأت عليها حتى وصلت إلى الحالة الموجودة عليها، فأول الأمر فكرة وبعدها السؤال.

وهنا نقول: إن مقدار الأفكار التي يحملها الناس في تصوراتهم على اختلاف ألوانهم وألسنتهم وأعمارهم ومستوياتهم المعرفية ومواقفهم الجغرافية لا يحصيها عدد، وما يعلمه الناس عن بعضهم من تلك الأفكار لا يساوي إلا نسبة بسيطة مما هو مستتر في نفوس حامله وتصوراتهم؛ وذلك للعجز الشامل أو الجزئي في تجسيدها على الواقع، والخوف من اختطافها عند إذاعتها مع العجز على الإنجاز، وقد تطوي نفوس كثيرة كتابها في هذه الدنيا وما في جعبتها من أفكار لم تر النور بعد.

عمود المحاضرة

السيد / محمد توفيق بوكريطاوي
رئيس خلية التسويق والاتصال



أباح جمهور الفقهاء البيع إلى أجل كونه أسلوب تيسير على الناس في الحصول على حاجاتهم لكن بشرط التراخي اعتمادا على قوله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ)) سورة النساء آية 29 وعدم الاستغلال والمغالاة و الاحتكار ووجود سعر واحد في المعاملة إلا أن هناك من بقي مُتمسكاً برأيه من الفقهاء حول حكم البيع إلى أجل، حتى يتساوى سعر الأجل بالسعر الحاضر.

لذلك لا بد من التحري في اجتناب الوقوع فيما نهى عنه أنصار القائلين بحضر هذا النوع من البيوع واجتناب الإقراض بنية المنفعة الفاحشة تحت ذريعة قاعدة الأصل في الأشياء الإباحة خاصة ان سد مصطلح الأجل في ذاته قد يفسد ظاهر التعامل المباح خاصة ان سد الذرائع من أصول مذهب مالك ومرجعية اغلبية المجتمع الجزائري. إن شعرة معاوية التي تفصل بين منع من جواز التعامل بالبيع لأجل هي النية الصادقة في وضع ميكانيزمات تمويلية شرعية لتحقيق ديناميكية إيجابية ترضي الجميع أما بناء التعامل بحيلة الثراء الفاحش او الاحتكار في السلع والهيمنة على السوق تكون بذلك قد وقعنا في المحذور.

أخيرا لنجعل سويا هذا النوع من صيغ التمويل قاطرة لمحاربة الاحتكار بمراقبة المتعاملين الاقتصاديين لتمويل دوراتهم التشغيلية وتمويل الأفراد لاقتناء حاجياتهم الاستهلاكية دون التأثير على قدرتهم الشرائية وكل ذلك يتم عبر سياسة تسويقية راشدة يتم مراعاة التسعير العقلاني بما يحقق الرضا لجميع المتدخلين في هذه العملية.

سويا نحقق الريادة تحقيقا لا تعليقا.

تناولت في الأعداد السابقة دراسة مقارنة بين منظومة التمويل التقليدي وفلسفة النظام المالي الدولي وهيمنتته على السوق العالمي لتحقيق مظنة العلم لدى العاملين في مجال الهندسة المالية الإسمية وأنها منفردة في أسس تأصيلها القرآني ومناهجها المحمدي ومستهدفها الاستراتيجي للمساهمة في أخلة المنظومة المالية لبناء حصر اقتصادي متين والمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة للوطن بمقاربة اجتماعية. كما انني تطرقت الى مجموعة من صيغ التمويل المستخدمة لدى المصرف على نحو التمويل بالمرابحة للأمر بالشراء وركزت على ضرورة الحفاظ على المركز السوقي لهذا المنتج الذي يفضلته كانت شعلة الصيرفة الإسلامية.

اتناول في عدد هذا الشهر، موضوع التمويل عن طريق البيع الأجل وهو أن يتم تسليم السلعة في الحال مقابل تأجيل سداد ثمنها إلى وقت معلوم، سواء كان التأجيل للثمن كله أو لجزء منه على ان يسدد الجزء المؤجل من الثمن على دفعات أو أقساط، فإذا تم سداد القيمة مرة واحدة في نهاية المدة المتفق عليها مع انتقال الملكية في البداية فهو بيع أجل أما إذا تم سداد الثمن على دفعات من بداية تسلّم الشيء المباع مع انتقال الملكية في نهاية فترة السداد فهو البيع بالتقسيط.

لا بد ان اشير الى أن قوة الهندسة المالية الإسلامية يكمن في ابتكار منتجات التمويل ومشتقاتها لإشباع حاجيات الزبائن فمثلا يملك بعض المتعاملين السيولة الكافية لشراء السلع التي يريدونها في وقت الحاجة اليها ما تحثهم اللجوء الى البنوك لتمويل السلع /او المواد الأولية الموجهة للتصنيع او/ لبيعها على حالتها مع الاستفادة من تأجيل ثمنها على دفعات.

يحرص مصرفنا على توفير مختلف صيغ التمويل المعتمدة من قبل هيئته الشرعية التي تسهر على احترام الضوابط والأحكام و المعايير الشرعية ومن هنا

التمويل و مختلف المنتجات و الخدمات التي يقدمها المصرف لزيائنه على ان يكون العمود بوصلة لطاقتهم و فريق موظفي المصرف ، اعود الى موضوعنا فالبيع لأجل هو من أنواع عقود البيوع يقوم المصرف بشراء السلعة تملكها فعليا لإعادة بيعها للمتعامل بشكل دفعات وهذا ما يُسمّى ببيع التقسيط شريطة توضيح العقد للمتعامل وإظهار قيمة هامش ربحية المصرف والحصول على الموافقة المبدئية للمتعامل دراية تامة منفية للجهل والغبن و الإذعان مع الإشارة ان بعض الفقهاء من يرى عدم جواز هذا النوع من البيع، واعتبر الزيادة مقابل الأجل من الربا، واستدلّ بنهي النبي عليه الصلاة والسلام عن بيعتين في بيعة واحدة، ويرى منهم أنّ الزيادة في السعر المؤجل عن السعر الحاضر، تُعتبر زيادة في الدين بغير عوض وهذا المضمون الحقيقي للربا لكن



السيد : شوقي بن عياش
مدير فرع البلدة



طلبتهم.

وقد قمنا بتوسيع محفظة العملاء إلى المتعاملين المنتجين في الصناعات الكيماوية والحديدية والصناعات الغذائية علاوة على الاحتفاظ بهؤلاء النشطين في مجال التجارة الخارجية حتى وإن كان عددهم في تراجع مستمر على المستوى الوطني بفعل الإجراءات الحكومية الهادفة إلى تشجيع الإنتاج بدل الاستيراد.

ما هو نصيب المؤسسات من التمويلات الممنوحة على مستوى الفرع؟

حاليا تستحوذ المؤسسات على حصة الأسد من التمويلات التي يمنحها الفرع في ويمكن القول إنها تصل إلى 70 بالمائة والبقية هي من نصيب الأفراد المستفيدين من مختلف التمويلات الموجهة للاستهلاك وعمل يقوم به الفرع مثله مثل باقي الفروع التابعة لمصرف السلام بنك - الجزائر مثل التمويلات العقارية المختلفة كسواء وتميئة السكنات وإيجارها علاوة على تمويل شراء الدراجات النارية.

إذا تحدثنا عن حصيلة الفرع خلال السنة الجارية هل يمكن اعتبارها إيجابية؟

حسب الأرقام المتوفرة إلى غاية اليوم يمكن القول إنها إيجابية على ضوء أننا حققنا 87 بالمائة من الأهداف المسطرة بخصوص تمويل المؤسسات بتحقيق مبلغ بـ 10.2 مليار دينار في نشاطات التمويل النتاج والتجارة الخارجية. ونتوقع إن شاء الله أن تصل النسبة 100 بالمائة من الهدف المسطر عند نهاية السنة. ومن جانب آخر، فإن الهدف المتعلق بالودائع فقد تم تجاوزه، حيث بلغت قيمة هذه الودائع 9.4 مليار دينار.

كيف تنظرون إلى نشاط الفرع خلال السنة القادمة؟

بالنظر إلى المعطيات المتوفرة، فإن المتوقع يشير إلى أن الأرقام سترتفع ثلاث مرات وأن الأهداف المحققة السنة الجارية سيتم تجاوزها السنة القادمة على المستويين تمويل المؤسسات وكذا تمويل الافراد خاصة إذا ما تم الإسراع في إصدار النصوص التطبيقية لتصنيع وتركيب السيارات واستيرادها.

وتجد الإشارة هنا إلى أن الفرع تلقى طلبات هائلة لشراء السيارات، وهي طلبات تراكت طوال السنوات الثلاث الماضية. فبمجرد عدوة الترخيص لتمويل شراء السيارات سيحدث انفجار الطلب عليها هو ما سيدفع برقم أعمال الفرع إلى الارتفاع.

ما الذي يمكن إضافته في ختام الحوار؟

يجب التنويه بجهود عمال وموظفي الفرع المبذولة في فترة صعبة مكنت الوكالة من تجاوزها بسلام. وإذا استمرت الصرامة مع اعتنا روح فريق جاعية مسيرة في اتجاه الأهداف المحددة فإن القادم سيكون خيرا إن شاء الله.

تمكن فرع البلدة مصرف السلام بنك -الجزائر من عبور فترة صعبة كون المنطقة كانت أولى المناطق المنتشر فيها وباء كورونا، فالأرقام المحققة تشير إلى تحسن حصيلة والمعطيات تبشر بقدام أفضل حسب مدير الفرع شوقي بن عياش في حوار لمجلة "السلام للاقتصاد الإسلامي".

كانت ولاية البلدة الأولى وطنيا المتأثرة بأزمة كورونا، كيف كان حال الفرع في الظروف الصعبة التي مرت بها المنطقة؟

لا يخفى على أحد أن فيروس "كوفيد 19" ظهر في البلدة كأول منطقة ينتشر فيها هذا الوباء في الجزائر. وحماية للصحة العمومية، من الطبيعي أن تصدر السلطات المعنية قرار حجر المنطقة وعزلها عن بقية المناطق، شأن كان له أثر سيء للغاية على النشاط البنكي عموما بما في ذلك نشاط فرع السلام بنك الجزائر في البلدة.

الفرع الذي تأسس سنة 2013 وتوليت مسؤولية إدارته في فيفري 2021، كان يوجه اهتمامه نحو التعاملين الأفراد والمؤسسات معا، لكن الظروف السياسية التي شهدتها البلاد انطلاقا من سنة 2019 التي تعثر خلالها نشاط التمويل الموجه للأفراد خصوصا متا يتعلق بعمليات شراء الأفراد للسيارات فأصبح التركيز أكثر على تمويل المؤسسات غير أن الرياح هبت بما لا تشتهي السفن. فعزل المنطقة خلال الأزمة الصحية ثم استمرار الوباء لمدة تقارب السنتين خلف تراجعا في عمليات تمويل المؤسسات خصوصا ما يتعلق بالمتعاملين النشطين في عمليات الإنتاج وهو ما جعل رقم أعمال الفرع يتقهقر.

هذا الوضع أرغمنا على توجيه أغلب عمليات التمويل نحو التجارة الخارجية لاستيراد السلع من بينها منتجات الصناعة الغذائية المستوردة.

هل تحسّن الوضع بعد أن تعافت البلاد من الوباء؟

الأيد أننا نحاول إعادة الأمور إلى نصابها مع تحقيق ما هو أفضل مما كان عليه الشأن من قبل الأزمة. ما هو ملاحظ بعد الأزمة أن العمليات التي يجريها شركاؤنا المتعاملون معنا تمثل 60 بالمائة من العمليات التي يقومون بها مع فرع البنوك الأخرى النشطة في المنطقة. ويعود هذا إلى الجاذبية التي تتسم بها الخدمات المقدمة على مستوى الفرع.

مع تحسّن الظروف نسبيا مقارنة مع السنتين الماضيتين، هل تم توسيع محفظة العملاء إلى من ينشطون في مجالات أخرى غير التجارة الخارجية؟

إن تحسّن الظروف يعني عودة الحركة الاقتصادية إلى وضعها الطبيعي في ولاية تتواجد فيها 3 مناطق صناعية و6 مناطق نشاط ويعمل فيها 600 متعامل. ولا يمكن أن يعود هؤلاء المتعاملون إلى الحركة دون أن يتبعه انتعاش للنشاط المصرفي. وكوننا أعضاء في نادي المقاولين والمنتجين بالمتيجة ندرك تماما ما يحتاجه المتعاملون الاقتصاديون في المنطقة، فنحاول قدر المستطاع تلبية

السيد : شوقي بن عياش مدير فرع البليدة

السوق المصرفي لا يستهان بها و يعد حاليا منافسا قويا و متميزا عن بقية البنوك معطيا صورة أوضح و بناءة عن الصيرفة الإسلامية و هذا بفضل جهود الادارة المركزية و خاصة المدير العام. هذه النظرة وهذا التوجه تقاسمهما عمال الفرع وإطاراته خاصة في ظل التغيرات الاقتصادية والقوانين التشريعية والتنظيمية للتجارة الخارجية التي قيدت نشاط عمليات الاستيراد بيع على الحالة ما أثر على محفظته الفرع والتي تمثل 90% من مداخيله والذي يتم تداركه ضمن استراتيجية جلب شركات تنشط في الإنتاج الصناعي والتحويلي والمساهمة في تمويلها، مما ساهم في استقطاب عدة زبائن وشركات ذات ملائمة مالية وأدوية معروفة سواء على مستوى البنوك المنافسة والمناطق الصناعية للولاية وهذا تأقلا مع معطيات السوق الحالية والإجراءات والقوانين التنظيمية للدولة. وعليه وضمن هذه البيئة المتغيرة نعمل ضمن فريق واحد كلا في منصبه على بناء محفظة متنوعة و ذات نوعية و ذلك لضمان استدامتها التجارية و تحقيقا للربحية المرجوة في ظل الأهداف المسطرة للفرع.

بسم الله الرحمن الرحيم
فرع البليدة ثالث فرع على مستوى شبكة مصرف السلام من حيث الاقدمية حيث بدا الفرع نشاطه سنة 2013 على مستوى الولاية حيث تعتبر البليدة و جهة لكل البنوك العمومية و الخاصة و سوق تنافسي على مستوى الساحة المصرفية بامتياز فبالرغم من الطابع الفلاحي الذي تتميز به هذه الولاية فقد عرفت نموا صناعيا متنوعا خلال السنوات الأخيرة إلى تنمية في المجال الاقتصادي حيث أنشأت وحدات صناعية و مناطق نشاطات مختلفة ، حيث يصل النسيج الصناعي للولاية إلى 554 وحدة إنتاج بعدد عمال يصل إلى 13600 عامل منها 11731 عامل تابع للقطاع الخاص، وتحتوي الولاية على سبيل الذكر على:

عدد سكان الولاية: 1.07 مليون نسمة

مساحة المناطق الصناعية: 2م58190

عدد المناطق الصناعية: 03

عدد مناطق النشاط: 06

هذه المميزات تجعل مختلف بنوك الساحة ترفع من مستوى نوعية الخدمات والأداء. و بالرغم من كون مصرف السلام اخر الوافدين إلا انه استطاع حجز مكان له على مستوى الساحة المصرفية و اخذ حصة من



نشاط فرع البليدة



السيد : مهدي جباري
نائب مدير الفرع



مصلحة مستشاري الزبائن



بسم الله الرحمن الرحيم
الإدارة الناجحة هي التي تقوم بكل ما يجب لتحقيق
غايات الشركة وأهدافها، بالتزامن مع تحقيق احتياجات
الموظفين من الشركة، سواء على الصعيد المهني أو المالي
أو غيرها؛ وذلك باتباع منهجية تم إعدادها سلفاً
للخطوات والإجراءات الموضوعية من قبل الشركة، إضافةً إلى
ترسيخ قواعد الإدارة الناجحة للوصول إلى هذه الغايات.
تعددت الآراء في الإدارة، هل هي فن أم علم، حيث تم تفسير
الإدارة من قبل بعض الآراء على أنها فن يجمع مهارات وخبرات
اكتسبها الأفراد في القيادة من واقع ممارساتهم اليومية للعمل
الإداري والخبرات السابقة في تاريخهم الوظيفي.
بينما ترى المجموعات الأخرى أن الإدارة هي علم تم وضعه
استناداً إلى أسس وقوانين ونظريات خاصة بقيادة وتوجيه جهود
وأشطة الموظفين نحو تحقيق أهداف محددة للمؤسسة. يمكن
القول بأن الإدارة تعتبر فن وعلم في آن واحد، وتختلف درجة
اقترابها من الفن أو العلم باختلاف نوع وحجم المؤسسات
وظروف البيئة المحيطة بها والعاملين في هذه المؤسسات.
ومن أهم أسس الإدارة الناجحة هي الثقة المتبادلة بين الموظفين
والإدارة، حيث يؤدي فقد هذه الثقة إلى إضعاف قدرات الإدارة
في الوصول لأهداف وغايات الشركة. يتميز المدير الناجح بقدرته
على بناء الثقة في جو العمل والحرص على متانة الروابط بينه
وبين الموظفين.

السيد : محمد بلقاسم رابح
مستشار زبائن رئيسي



السيد : توفيق جهدي
مستشار زبائن رئيسي للمؤسسات



الوظيفة امانة

كثيرا ما يجول بخاطري كيف اننا نتباهى بحضارة الغرب وتفننهم في التعامل واتقانهم للعمل، واحترامهم لبعضهم البعض في التعاملات اليومية. ولا يستطيع أي واحد منا تطبيق هذا على نفسه، فأصبحنا نسير بعكس التيار ولعل اجل شيء يحزن هو ضياع معنى الأمانة في العمل.

تعتبر الأمانة من اهم القيم التي يجب أن يقوم بها الانسان في حياته، سواءً بعلاقاته مع نفسه و مع الآخرين، وهي ثقيلة في الميزان مصداقا لقوله تعالى: " إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا " (سورة الأحزاب: 72)

ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك)) رواه أبو داود والترمذي .

وإن إقصاء هذه الفضيلة يعني بالضرورة مجتمعاً تسوده الفوضى ويغلب عليه الغش في المعاملات، وأن تكون الكلمة العليا للغبن وإنقاص للحقوق، وسريان قاعدة: (البقاء للأدهي) بدلاً من: (البقاء للأصلح)، الأمر الذي سيُسهم في تقويض البناء الحضاري للأمم والشعوب.

حيث ترتبط الأمانة الوظيفية بطبيعة الوظيفة التي يقوم بها الموظف من التزام بأخلاقيات المهنة وأدابها، والاحترام المتبادل بين الزملاء والعمل بروح الفريق الواحد والعدل في التعامل من الحقوق والواجبات وعدم الظلم والجور.

فالأمانة قيمة سامية، بضياعها تختل الموازين، وبحفظها يصلح امر الدنيا والدين، فهي أجمل المطالب وأسمى المنالآت، ومن خانها كان بقول ربنا ظلوما جهولا.

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجميل أننا نسعى جاهدين لإنجاز الأهداف المنوطة بنا والمضي قدما لتحقيق المكانة الرائدة التي تليق بمقام المصرف خاصة والظروف الاقتصادية التي نعيشها في عدة مجالات على غرار توجهات الدولة في مجال تقييد وتحديد الاستيراد ومكافحة المال الفاسد والإرهاب المالي وان نكون لبنة وطرف في إصلاح المنظومة المالية الجزائرية، ولكن الأجل والأجدر أن نحافظ على الأمن والأمان والاستقرار للمصرف من جهة كونه مصدر قوتنا و امانة يجب صونها.

فالمعادلة جد صعبة. ولتحقيق هذا التوازن يجب حسن التدبير والحكمة وخاصة معرفة حق المعرفة للمتعاملين الاقتصاديين على الصعيد المحلي والوطني. لأن الميزة المهمة التي يجب علينا الحفاظ عليها هي فن التعامل التجاري البنكي، حيث أن البنك قبل أن يكون عمل أو وظيفة، فهو نمط عيش وموهبة تكتسب عبر الوقت، لأن هاته الأخيرة بمثابة درع المحارب.

نطلب من المولى عز وجل أن تكون لنا البصيرة ورشاد العقل وأن يعيننا على اتقان ما نقوم به كي يكون لنا الجزاء في الدنيا والآخرة.



السيد : سليم فتال
صراف رئيسي



مصلحة الصندوق

رئيس مصلحة التجارة الخارجية
السيد : محمد مقراني



مصلحة التجارة الخارجية



السلام عليكم ورحمة الله،

بتاريخ 30.08.2021 أصدرت جمعية البنوك و المؤسسات المالية مذكرة تتحدث عن تدابير جديدة لتنظيم أنشطة استيراد المواد الخام و المنتجات و البضائع المعدة للإعادة بيعها على الحالة و يشار أيضا الى ان هذه التدابير تنطبق حتى على المستوردين الذين يحملون شهادة امثال صالحة للشروط و الذين لم يعدلوا سجلهم التجاري و هذه الحوافز مخصصة للمتعاملين في هذا القطاع لتجديد سجلهم و شهادة الامثال قبل الموعد النهائي

امام هذا الوضع الحساس و غير المريح من حيث الربحية البنكية للبنوك و وكالتنا على وجه الخصوص دفعنا ذلك الى بذل جهد مضاعف للتغلب على هذه الصعوبات التي اثبتت انها فرصة لفريق العمل على مستوى الفرع للبحث عن حلول للحفاظ على توازن معين على الأرقام المستهدفة على المدى القصير و المدى الطويل

و في نفس السياق التوجه الى استراتيجية تواكب الوضع و المرونة في التعامل من خلال استقطاب زبائن جدد ينشطون في اطار الانتاج و الاستثمار وهذه الرؤية الاستشرافية هي في حد ذاتها السياسة المرجوة من السلطة التنفيذية من اجل الانتقال السياسي المنسجم وفقا للمبادئ الدستورية و الإرادة الشعبية و الانتعاش الاقتصادي القائم على تعزيز القدرات الوطنية و اطلاق مبادرات و طاقات الشباب

السنة الحالية تشرف على الانتهاء نرجو ان تكون النتائج المحققة في مستوى الطموحات المعلنة كما نتطلع الى سنة جديدة تكون احسن اداء من سابقتها لضمان استدامة المؤسسة التي ننتمي اليها.

إدارة التدقيق الداخلي



السيد : أمير واضح مدير ادارة التدقيق الداخلي



فقد أصبح يستخدم كأداة لتقييم مدى فاعلية الأساليب الرقابية وإمداد الإدارة بالمعلومات، وبهذا أصبح أداة لتبادل المعلومات والاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة والإدارة العليا.

وتسعى إدارة التدقيق الداخلي بالمصرف تحت إشراف الإدارة العامة إلى تعزيز نظام رقابي للبلوغ به إلى أعلى مستويات التحكم، بما يضمن في ذلك تحقيق الامتثال للقواعد التنظيمية وسياسات وتوجهات مجلس الإدارة. وتعمل في هذا الإطار على توسيع نطاق نشاطها بما يتناسب وحجم شبكة المصرف وتنوع خدماته وعملياته، حيث تقوم بتنفيذ مهامها على مختلف مراكز العمل وفق خطة سنوية معتمدة من طرف لجنة التدقيق يتم إعدادها على أساس درجات المخاطر. فالمخاطر هي بوصلة عمل أي مدقق وأيضا زادت فيجب أن يتم التركيز عليها أكثر.

ويكمن دور التدقيق في معرفة مواطن الخلل في التنفيذ ومحاولة علاجها عن طريق تقديم توصيات ومتابعته تنفيذها، بعبارة أخرى يعتبر المدقق حليفا لتجاوز الأخطاء وأوجه قصور المنجزات.

حاولنا من خلال هذه الاسطر توضيح فكرة جوهرية حول ماهية التدقيق في تطوير أساليب العمل وتحسينه، وأن دوره لا يقتصر على إبراز الملاحظات وبيان مقدار الانحرافات فحسب، بل يمتد إلى إيجاد الحلول وتقديم التوصيات واقتراحات بما يعود بالفائدة على المصرف وعلى العاملين فيه.

ولنعيم الفائدة المرجوة من هذا المقال فإني ادعوا جميع الزملاء إلى التكاتف والتعاون مع زملائهم من إدارة التدقيق ومدعمهم يد المساعدة للسير الحسن في أداء مهامهم .

كما نشكر فريق خلية التسويق على هذه الالتفاتة التي مكنتنا من التعريف بنشاط إدارة التدقيق وفريقها

يعتبر التدقيق الداخلي من الأنشطة القيادية داخل المؤسسة القادرة على تقديم قيمة مضافة من خلال تقييمه وتحسينه لعمليات الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والحوكمة. إلا أنه على الصعيد المحلي، يعد من المهن حديثة الممارسة في بيئة الأعمال الجزائرية، إذ لا تزال المؤسسات وحتى موظفيها غير ملمين بأهمية ودور هذا النشاط في تطوير الأنظمة الرقابية والاداءات الفردية.

في هذا الصدد ومحاولة منا في استقطاب الدعم الداخلي لتأدية مهامنا على أكمل وجه، ارتأينا ان نذكركم ببعض مفاهيم التدقيق الداخلي ونشارككم فحوى عملنا ومختلف ميادين تدخلاتنا لتوضيح دور التدقيق أملا منا في تعزيز العلاقة مع مختلف فروع وادارات المصرف.

لا يخفى عليكم ان التدقيق قائم على أساس الفحص والتأكد والمساءلة، ولقد اقتصر التدقيق الداخلي في بادئ الأمر على تدقيق الحسابات للتأكد من صحة تسجيل العمليات المالية وتصحيح الأخطاء، ومع تطور أعمال الشركات أصبح من الضروري تطوير نشاط التدقيق الداخلي وتوسيع نطاق عمله،

إدارة التدقيق الداخلي



السيد : عمار سعودي، رئيس
قسم التدقيق الداخلي.

من أجل فرض مكائنه بين المؤسسات الاقتصادية. ومن بين أهداف إدارتنا هو التأكد من أن نشاطات المصرف وعملياته لا تتعرض لخسائر غير مقبولة أو أية انحرافات. ومن هنا يبرز دور المدقق الداخلي في تزويد الإدارة العامة للمصرف بالتقارير التي تؤكد أن المخاطر التي تتعرض لها هذه الأخيرة قد تم رصدها وإدارتها بطريقة ملائمة في إطار التغيرات الديناميكية للمصرف وكل ما يحيط بها.

ففي ظل معايير التدقيق الدولية، أصبحت وظيفة التدقيق الداخلي مبنية على إدارة المخاطر، وعليه أصبح التدقيق الداخلي يؤدي دورا فعالا في عملية إدارة المخاطر وغيرها من إدارات المصرف إذ يساعد على تحقيق أهدافه بإيجاد منهج منظم لتقييم وتحسين فاعلية عمليات الإدارات: مخاطر، الرقابة، والحكومة... أي بمختلف أنواعها وأنشطتها، وذلك من خلال دوره الوقائي المتمثل في تأييد ودعم وظيفة الإدارات والمساعدة في تطوير استراتيجياتها، وكذا تجميع مختلف التقارير، إضافة إلى دوره التأكيدي من خلال تقديم تأكيدات للإدارة بشأن كفاءة وفعالية وصحة تقييم العمليات وشموليتها، مع مدى السهر على تحديثها وتطويرها، كما يضاف للأدوار السابقة الدور الاستشاري والذي يتجلى في تقديم التوصيات اللازمة للإدارة لمساعدتها في تحديد وتقييم المخاطر والإجراءات اللازم اتخاذها للتصدي لها.

وفي الأخير تعتبر إدارة التدقيق الداخلي الركيزة الأساسية لدعم إدارات المصرف فهي التي تقوم بتقييم أداء للفروع وهي أداة من أدوات الرقابة الداخلية وهذا دور خاص بها، إضافة إلى دورها الوقائي. وكذلك يقوم التدقيق الداخلي بتقديم استشارات وكذا خدمات للإدارة بالإضافة لتقاريره المالية السنوية وذلك بالتوافق على ما تنص عليها المعايير الدولية.

يقول الله في محكم تنزيله " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " ﴿سورة النمل﴾ الآية 19 ﴿ صدق لله العظيم.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم {من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى اليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له} ، فالحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته حمدا طيبا كثيرا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، من علينا بكرمه لإتمام هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على نبيه المصطفى.

أما بعد:

صعبة هي كلمات الشكر عند انتقائها والأصعب اختزالها في سطور لأنها تشعرنا بمدى قصورها وعدم ايفائها حق صنعها. ففي البداية يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير الى السيد المدير العام المحترم ثم إلى رئيس القطاع وفريق العمل لدى إدارة التدقيق الداخلي.

ولعله أن الأوان لتقديم نبذة عن مسيرة ونشاط إدارة التدقيق الداخلي من حيث توضيح مفاهيم عدة حول نشاط إدارة وسرد طرق وأساليب العمل. فوفقا لخبرتي المهنية والمدة التي أمضيتها في إدارة التدقيق الداخلي المتمثلة في 12 سنة من العمل والعطاء، وتزامنا مع التغيرات التي عرفها مصرف السلام من خلال هيكله التنظيمية والخطة المحكمة التي وضعها السيد المدير العام من أجل الدفع بعجلة المردودية الاقتصادية وفرض مكانة المصرف في سوق الجزائرية.

كل ما سبق ذكره دفننا بأن نتقاسم معا مفهوم ودور إدارة التدقيق الداخلي في المصرف ومكائنه والقيمة المضافة التي يقدمها. حيث إن إدارة التدقيق الداخلي لا تختلف عن تلك الموجودة في البنوك التجارية المنافسة لأن حيث ان نشاطها مستقل وموضوعي، يقدم تأكيدات وخدمات استشارية بهدف مد وإعطاء قيمة مضافة للمصرف وتحسين عملياته. وإن معرفة المخاطر وإدارتها من العوامل الرئيسية لنجاح المصرف وازدهاره وهذا

ادارة التدقيق الداخلي



السيد : سلمان بوغزالة محمد
مدقق مالي

والسؤال الواجب طرحه في هذه النقطة: ما الذي ينبغي وجوده؟

أي ضمن أي إطار قانوني وتنظيمي تتم العملية وهل هناك ما يكفي من ارشادات وتوضيحات حولها لحماية مصالح الموظف والمصرف.

العنصر الثاني: Conditions العوامل

عباره عن الدليل الواقعي التي تمت ملاحظته خلال التدقيق والسؤال الواجب طرحه: ما الموجود حاليا؟ أي ما هي العوامل والظروف التي تتم فيها هذه العملية " ضغوطات، هل تدخل في المهام المنوطة للموظف..."

العنصر الثالث: Causes الاسباب

يوضح هذا العنصر اسباب الاختلاف بين الحالة المتوقعة والحالة الفعلية والسؤال الواجب طرحه هنا: ما سبب حدوث المشكلة؟ ما رأينا في تجاربنا ان هذه النقطة تثير مخاوف جهات محل التدقيق ويجب علينا توضيح ان معرفة سبب حدوث المشكلة امر في بالغ الأهمية لتفادي الاخطاء في المرات القادمة وليس الهدف منه البحث عن متهم او متسبب لمساءلته.

العنصر الرابع: Conséquences النتيجة

يتم هذا العنصر بسرد المخاطر التي قد تواجهها الجهة محل التدقيق ان لم تكن الحالة متوافقة مع المعايير. والسؤال الواجب طرحه هنا هو: ما المخاطر/ النتيجة السلبية المترتبة على النتائج؟ ما يجدر توضيحه في هذه النقطة هو ان عمليه تقييم المخاطر تتم بصفه موضوعية وفق معايير محددة مسبقا.

العنصر الخامس: Corrective actions إجراءات تصحيحية

يشير الى الاجراء الموصي به لتصحيح الحالة وتحسين العمليات وقد يشمل مقترحات لتطوير الأداء. والسؤال الواجب طرحه هنا: ما الواجب فعله لتصحيح ذلك ومن الذي يجب فعله لمنع حدوث ذلك في المستقبل؟

من خلال النقاط أعلاه يتضح ان دور المدقق في المؤسسة هو مساعدة الموظفين والمصرف للوصول الى درجة من النضج التنظيمي (من خلال تطوير وتحسين جميع سياسات، تعليمات واجراءات المصرف) والتنفيذي (من خلال تحسين الظروف، معرفة الاسباب ووضع خطط عمل لتفادي الوقوع في الاخطاء التنفيذية في المستقبل) لتقليل وتحجيم جميع المخاطر التي نحن معرّضون اليها كمصرف وكأفراد.

التدقيق مثل رائحة الغاز: نادراً ما يكون لطيفاً، لكنه غالباً ما يمنع حدوث انفجار

رغم اعتيادنا صياغة تقارير ومقالات في إطار عملنا اليومي الى انه يبقى من الصعب علينا ان نخاطب اخواننا من خلال هذا المقال المتواضع والذي نطمح من خلاله لمزيد من التفصح والارتياح الى مهمات التدقيق ولمزيد من التعاون معها، رأينا ان نعرض عليكم في طياته اساسيات كتابه تقرير تدقيق الداخلي لتعميم منافع هذه المهنة على اخواننا لتحسين الاداء وتطوير القدرات التي تعود بالنفع على صاحبها في اخر المطاف.

أردنا ان يكون مقالا ممتلئا وان يبرز ميزات يتجاهلها البعض ربما عن جهل او نسيان، ولإعادة بعث أهم هاته الميزات في اذهان القراء وجدنا ان ابرازها من خلال ذكر هذه الاساسيات في صورة توضح مدى أهميتها لحماية الموظف والمصرف.

تقرير التدقيق الداخلي هو النتيجة التي ينتهي إليها عمل المدقق الداخلي. فرما يعمل فريق التدقيق الداخلي سوياً لأيام وأشهر بهدف استكمال مهمة التدقيق التي من خلالها يتم رصد ثغرات في الضوابط الرقابية وعمليات لم يتم اتباع خطواتها بالشكل الصحيح أو غير ذلك من الفروقات المهمة التي يمكن أن تؤدي إلى إهدار الوقت والمال والقوى العاملة... وحتى يصبح هذا تقرير فعالا في إيصال الرسالة الصحيحة الى المتلقين، يجب ان يضم خمسة عناصر المشار إليها باللغة الإنجليزية بال 5C's سي

العنصر الاول: Criteria المعايير

وهي المعايير المعروفة والمستخدمة في عمل التقييمات ويمكن ان تكون هذه المعايير في صورة سياسة او اجراء او توجيهات او قواعد او تعليمات...

إدارة الجودة الشاملة

السيدة :نبيلة بوغلة

رئيسة الرقابة على الجودة الشاملة

الجزء الأول: الجودة الشاملة من منظور إسلامي



عمل يقوم به والإتيان به على أحسن وجه ممكن ،
وبتأمل الآية تبين أن ورود لفظ "عمل" كنكرة يفيد
العموم لأي عمل صالح يقوم به الإنسان. وهذا ينطبق مع مبدأ
التحسين المستمر في إدارة الجودة الشاملة.

2. مفهوم الإتقان:

وهو أمر جلي وواضح فيما خلق وصنع الله ويقصد بالإتقان إيجادة
العمل والإتيان بالعمل على أكمل وجه وبدون قصور فيه ، قال
تعالى "صنع الله الذي أتقن كل شيء" (النمل : 88) ، وقوله صلى
الله عليه وسلم : (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) (رواه
البيهقي) ، والإسلام عندما يكلف أتباعه بالإتقان في كل عمل
يقومون به يجعل ذلك قدر استطاعتهم قال تعالى "لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا وُسْعَهَا" (البقرة : 286) ، وبهذا يجعل القيام بالعمل طوعية
، والإتقان بهذه الدلالة "اسْتَطَعْتُمْ" يقوي مفهوم الجودة الشاملة داخل
المنظمات الإسلامية.

3/ مفهوم العمل الجماعي والتعاون:

يؤكد الإسلام في كل تشريعاته على العمل الجماعي ، فجد أن جميع
العبادات تجمع بين التكليف الفردي والأداء الجماعي وتؤدي إلى
تنمية روح الجماعة ، فالخطاب الإسلامي يغلب عليه صيغة الجمع
لا صيغة المفرد فقد تصدر النداء في خطاب الله تعالى للمؤمنين في
"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون" التوبة 105 ،
كما أكد الإسلام على أهمية التعاون أثناء تأدية الأعمال كما جاء في
"وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ"
وفي مشاركة الرسول صلى الله عليه و سلم لأصحابه في حفر
الخندق حول المدينة دلالة على بركة التعاون وأثر العمل التعاوني
في سرعة الإنجاز ودقته وتأصيلاً لهذا المفهوم، ولا شك أن هذا
يتطابق مع مبدأ مشاركة العاملين في إدارة الجودة الشاملة وضرورة
العمل بروح الفريق الواحد المبني على التعاون لتحقيق أهداف
العمل.



إن مفهوم الجودة موجود في كل تعاليم الإسلام بكل مضامينه، وهو
مطلب لإرضاء الله عز وجل، ومفهوم الجودة في الإسلام فرع من
منظومة القيم الإسلامية المتميزة ويعبر عنها بالدقة والإتقان وقد
وردت العديد من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة
المعبرة عن هذين المفهومين في مواطن كثيرة، وألفاظ عديدة ، فقد
دعا إليها القرآن الكريم ولكن بلفظ يماثل الجودة في قول الله تعالى
(صنع الله الذي أتقن كل شيء)النمل، آية 11 أي "ذلك صنع الله
البدیع الذي أحكم كل شيء خلقه وأودع فيه من الحكمة ما أودع
" (صفوة التفسير، ج 2421).

كما جاء في القرآن وصف الله عز وجل (الذي أحسن كل شيء
خلقته) السجدة، آية 2، وهذا دليل على وجود علم وحكمة وإتقان
صنع .مفهوم الجودة في الإسلام أعم وأشمل من مفهومه في نظر
علماء الجودة في العصر الحديث.

فإن رؤية نظام إدارة الجودة الشاملة بمنظور إسلامي يعزز من قيمة
هذا النظام ويزيد من فرص تطبيقه في المجتمعات الإسلامية ومن
أهم المفاهيم الإسلامية ذات العلاقة بالجودة الشاملة، نذكر :

1. مفهوم الإحسان:

قال تعالى "الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا"
وقال تعالى "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ" (الملك: 2) وقوله تعالى" أَحْسَنُ
عَمَلًا" (النحل : 90) ، وبالرجوع إلى المعاجم تبين أن الفعل أحسن:
فعل يدل على الأفعال الحسنة التي تشمل جميع المجالات دون
استثناء، فالإحسان يتطلب من المسلم الإحسان في كل قول وكل

إدارة الجودة الشاملة

قال تعالى : "وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ" (الشورى:38) وقوله تعالى "وشاورهم في الأمر" (آل عمران: 195) ، فقد دعا الإسلام إلى الالتزام بمبدأ الشورى من خلال تشاور الأفراد في اتخاذ القرارات وحل المشكلات ليستخرج من هذا التشاور، أفضل الآراء وأجودها وهذا المبدأ الإسلامي يتفق مع مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار وحل المشكلات في إدارة الجودة الشاملة.

8. الوقت:

من أهم المبادئ الإسلامية استغلال الأوقات أحسن استغلال ، وقضائها فيما يفيد في الدنيا والآخرة ، قال تعالى : " الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا " (الملك : 2) والرسول صلى الله عليه وسلم أخبرنا أنه " لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل به" (سنن الترمذي) ،فتنظيم الوقت وحسن إدارته واستغلاله من أهم عوامل نجاح إدارة الجودة الشاملة. إلى غير ذلك من المبادئ الإسلامية المتعددة التي تحت على الاستغلال الأمثل لجميع الموارد البشرية والمادية للقيام بتعمير الأرض.

وبطبيعة الحال فإنه لا مجال للمقارنة بين المنهج الرباني والمنهج البشري ، ولكن كما أوضح الفوزان (1427هـ، ص 194) " أن المقارنة هي للتأكيد على حقيقة مهمة مفادها: "أن المنهج الإداري في الإسلام هو المعيار والنموذج... المعيار الذي نحتمك إليه لنزن مدى صلاحية ونضج الفكر والنشاط الإداري البشري".



الإيمان من الإيمان



5. مفهوم المطابقة:

يقول الله تعالى " ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ" الجاثية 18
عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد"
فالمطابقة هي ميزان جودة الأعمال في ظاهرها، ومعيار جودة الأداء وإتقان الممارسة. وهذا يمثل مبدأ التطابق مع المعايير والمقاييس الموضوعية في نظام إدارة الجودة الشاملة.

5. مفهوم الرقابة:

قال تعالى "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" (النساء: 1) وقوله تعالى: "مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ" (ق: 18) ، حيث أن الرقابة الإسلامية سواء أكانت داخلية أو خارجية تؤدي للتأكد من تنفيذ الأهداف الموضوعية بصورة دقيقة وفقاً للمقاييس والمعايير والضوابط الشرعية. وهذا ما يتفق مع مبدأ رقابة الجودة في نظام إدارة الجودة الشاملة.

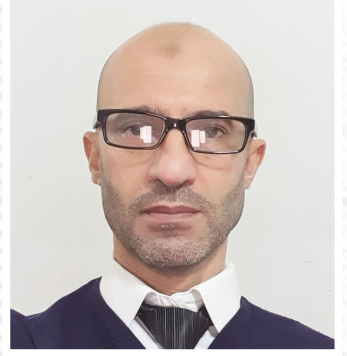
6. الشعور بالمسؤولية:

انطلاقاً من قوله تعالى "كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيئَةٌ" (المدثر:18) يتولد لدى المسلم شعور بالمسؤولية الكاملة تجاه جميع أعماله وأقواله وجوارحه ، كما قال تعالى: " إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا " (الإسراء : 36) ، حيث فسر العلماء أن دائرة الشعور بالمسؤولية تتسع لدى المسلم من الدائرة الفردية الخاصة بتكميل نفسه وفلاحها إلى الدائرة الأسرية إلى دائرة المجتمع ، إلى دائرة الأمة ويتناسب شعوره بالمسؤولية تناسباً طردياً مع ما أوتي من قوة أو ثروة أو سلطة ، وتطبيق الأفراد لهذا المفهوم من أكبر دعائم نجاح إدارة الجودة الشاملة والذي يتفق مع مبدأ أن الجودة الشاملة مسؤولية جميع العاملين.

7. مفهوم الشورى:

لجنة الخدمات الاجتماعية

السيد : زهير غولي
رئيس لجنة الخدمات
الاجتماعية



ماهي مهام لجنة الخدمات الاجتماعية؟

غير تلك المحددة لها.

من هم المستفيدون؟: يستفيد من المنح والامتيازات كل العمال والموظفين وكذا المتقاعدون في حدود الإمكانيات المادية المتاحة للجنة.
9- أهداف لجنة الخدمات الاجتماعية: تحسين الرفاهية المادية و المعنوية للعمال و العائلات و مرفقتهم في تحسين ظروفهم الاجتماعية وهذا على شكل خدمات في مجالات الصحة و السكن والترويح.....

أخيرا أتمنى اننا وفقنا للإجابة ولو بإيجاز وان تعم الفائدة وبارك الله فيكم.

كثيرا من الموظفين الجدد لا يفقهون بماهية لجنة الخدمات الاجتماعية وما هو دورها وما هي مهامها ومن هم المستفيدون منها الى غير ذلك من الأسئلة. جوابا على ذلك ونظرا لكثرة الاسئلة الخاصة حول هذا الموضوع بودي أن أختصر الإجابة ببعض النقاط المهمة لعلها تغني عن التساؤل وتفيد بما يجب لكل فرد وما يحق عليه.

لجنة الخدمات الاجتماعية: هي عبارة عن جهاز على شكل جمعية تنشأ داخل كل هيئة مستخدمة أو في كل وزارة ولاية أو بلدية كما يمكن أن تنشأ لجنة الخدمات الاجتماعية داخل كل مؤسسة عمومية أو خاصة تشغل أكثر من 50 عاملا.

2 - كيفية تسيير اللجنة: تسيير اللجنة وفقا للمرسوم رقم: 82/303 المؤرخ في: 11/09/1982 و يتمته اعضائها بالحماية القانونية و يعين أعضائها من طرف الجمعية العامة وتتكون من 5 الى 9 أعضاء.

3- مهامها: تعد برامج العمل السنوي و القانون الداخلي لها وتصادق عليه الجمعية العامة للعمال. كما تتولى دفع مختلف المنح والمساعدات وكذا الامتيازات التي تجدها وفقا للقانون الداخلي.

4- يمكن للهيئة المستخدمة تعيين هيكل تسيير من 03 او اكثر أعضاء بما فهم محاسب رئيسي و من مهام الهيئة تنفيذ برنامج النفقات التي تقدمه اللجنة كما يمكنها ان تقوم بتعيين محافظ حسابات معتمد يقوم بالتأشير والتصديق و مراقبة استعمال أموال اللجنة نهاية كل موسم و اعداد تقرير بشأن ذلك.

5- القانون الداخلي: يختلف من لجنة الى أخرى و يمكن تعديله حسب متطلبات برنامج اللجنة و امكانياته المادية بشرط عرضه على الجمعية العامة للمصادقة على التعديلات المقترحة وتصبح ساري المفعول مباشرة بعدها.

6- المنح و الامتيازات: تختلف قيمتها و جوهرها من لجنة الى اخرى ويمكن لكل عامل الاستفادة من اي منحة تعنيه وذلك عن طريق تقديم ملف خاص بكل منحة مستحقة وتكون الاستفادة بواسطة صب المبلغ مباشرة في حساب المستفيدين المعنيين.

7- تمويل الخدمات الاجتماعية: تمول اللجنة الهيئة المستخدمة عن طريق صب نسبة 02 بالمائة من الأجر الخام للميزانية سنويا وينظم هذا الإجراء المرسوم رقم: 82/179 المؤرخ في: 15/05/1982 المحدد لمحتوى الخدمات الاجتماعية و كيفية تمويلها. ولا يمكن للهيئة المستخدمة منح إعانة أخرى

قال بعض الحكماء

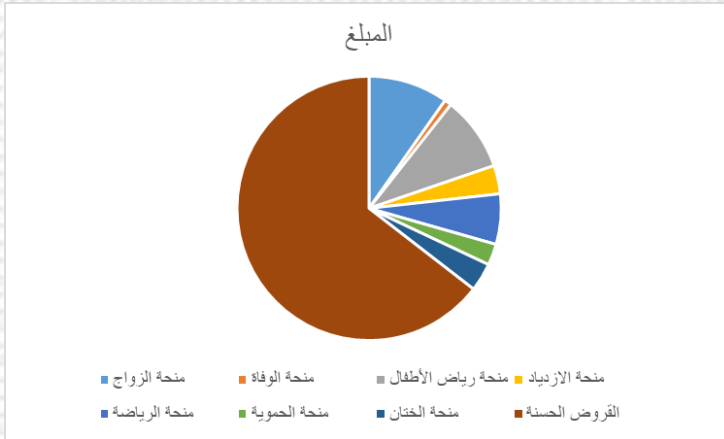
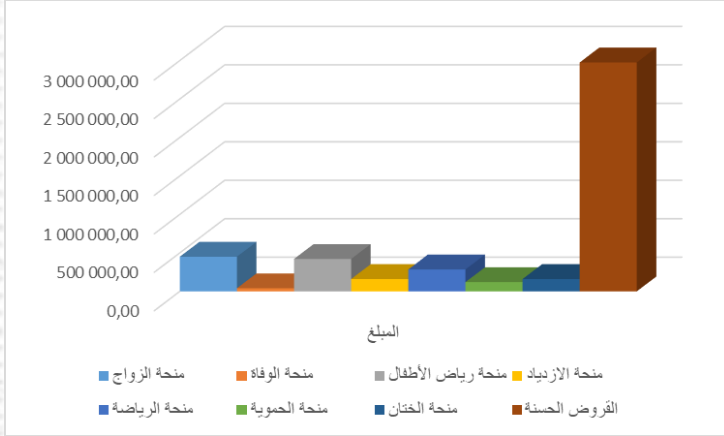
من أروع ما قرأت.

تعطي للأحداث قيمة فوق ما تستحق ولا تبحث عن قيمتك في أعين الناس..
ابحث عنها في ضميرك فإذا ارتاح الضمير ارتفع المقام.. وإذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيك! لا تحمل هم الدنيا فإنها لله، ولا تحمل هم الرزق فإنه من الله، ولا تحمل هم المستقبل فإنه بيد الله. فقط احمل همًا واحدًا كيف ترضي الله.. لأنك لو أرضيت الله رضي عنك وأرضاك وكفاك وأغناك.

لا تيأس من حياة أبكت قلبك.. وقل يا الله عوضني خيرًا في الدنيا والآخرة.. فالحزن يرحل بسجدة.. والفرح يأتي بدعوة.. لن ينس الله خيرًا قدمته، وهمًا فرجته، وعينًا كادت أن تبيكي فأسعدتها! عش حياتك على مبدأ: كن مُحسنًا حتى وإن لم تلق إحسانًا، ليس لأجلهم بل لأن الله يحب المُحسن..
أرخ يدك بالصدقة تُرخي حبال المصائب من على عاتقك.. واعلم أن حاجتك إلى الصدقة أشد من حاجة من تصدق عليه..

لجنة الخدمات الاجتماعية

إليكم جدول البيانات للحصيلة المالية لشهر أكتوبر و
نوفمبر 2022.

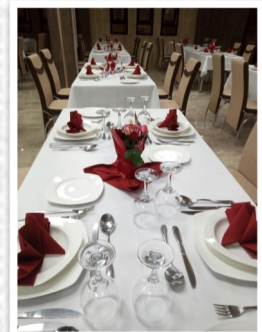
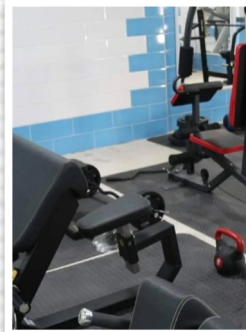
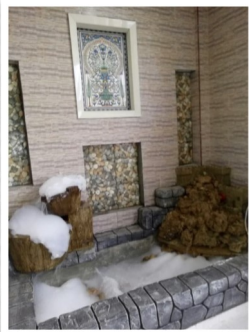


السيد : محمد حسين نقاز
عضو مكلف بالنشاطات السياحية و الحموية



المنح المقدمة	المبلغ
منحة الزواج	450 000,00
منحة الوفاة	40 000,00
منحة رياض الأطفال	421 100,00
منحة الازدياد	160 000,00
منحة الرياضة	284 500,00
منحة الحموية	120 000,00
منحة الختان	160 000,00
القروض الحسنة	2 975 000,00

صور المركب السياحي الحموي سيدي يحي بسكرة



المسؤولية الاجتماعية

مقال مسؤول خلية المسؤولية الاجتماعية



بدعوة من جامعة جيجل للمشاركة في اليوم الدراسي الموسوم بالجمعيات الخيرية في الجزائر بين ثنائية التكافل الاجتماعي والتنمية الاقتصادية المحلية، الذي انعقد في يوم 18 أكتوبر 2022 على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، شارك مصرف السلام، من خلال تمثيل السيد سليم سلواني مسؤول نشاط المسؤولية الاجتماعية للمصرف، وكانت له مداخلة بعنوان **نشاط المسؤولية الاجتماعية لمصرف السلام وأثرها على الجمعيات الخيرية** أبرز من خلالها الاهتمام الكبير للمسؤولية الاجتماعية من خلال تفعيلها و تطوير مجالاتها على مستوى مصرف السلام، تمثلت في تحسين المناخ الاجتماعي لموظفي المصرف وإعطاء أهمية في تطوير مستوى المعيشي للموظف، و في جانب آخر الالتزام بالمشاركة في الأنشطة و برامج الخدمة المجتمعية، بشكل مؤسساتي من خلال توجيه صرف الأموال في مصارف تخدم المجتمع ومنها، التعليم، الرعاية الصحية، العمل الخيري للأيتام، نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية، دعم المشاريع الصغيرة، دعم العمل التطوعي، نشر ثقافة الصيرفة و المالية الإسلامية في المجتمع.

و يجدر الإشارة أن إدارة الكلية خصصت للمصرف جناح معرض على مستوى بهو الكلية تحت اشراف السيد يوسف زفانين للتعريف بعمليات و منتجات المصرف، و الذي لاقى إقبال من طرف طلبة الكلية.

التغطية الإعلامية

معارض - صالونات - تظاهرات

محاضرة المستشار والخبير في المالية والبنوك السيد : رشيد سكاك



التغطية الإعلامية لانطلاق ثالث دفعة من المستفيدين من منتج عمرتي مع الشريك المعتمد وكالة أمانة للحج و العمرة



مشاركة مصرف السلام الجزائر في النسخة 11 من صالون البنوك،
التأمين و المنتجات المالية





مشاركة مصرف السلام الجزائر في ملتقى الصيرفة الإسلامية في الجزائر الواقع و الآفاق
من تنظيم جامعة غرداية بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف



مشاركة مصرف السلام الجزائر في الملتقى العلمي الدولي حول اقتصاديات الزراعة الصحراوية - المعوقات - الفرص - الآفاق



ركن الأبحاث العلمية



مداخلة السيد ناصر حيدر المدير العام لمصرف السلام الجزائر في مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد الإسلامي بعنوان القاعدة الفقهية - الخراج بالضمان - أهم مميز للتمويل الإسلامي بالمداينة عن التمويل الربوي



جامعة الملك عبد العزيز الاقتصاد الإسلامي



المجلد ٣٥ العدد ٣ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ / أكتوبر ٢٠٢٢ م ردمد ٧٣٨٣ - ١٠١٨

• أبحاث

- العدول عن إخراج المنصوص عليه في الزكاة: دراسة فقهية اقتصادية.
محمود عبد الكريم إرشيد.

• منتدى النقاش

- قاعدة اقتصادية لتمييز التمويل بالمداينات الشرعية التجارية عن التمويل الربوي.
محمد أنس الزرقا.

• المشاركون في النقاش

- معيار الأجل في التمويل الإسلامي: دراسة تحليلية في ضوء قاعدة الزرقا للمداينات الشرعية.
سامي إبراهيم السويلم .

- مقترح لتمييز التمويل بالمداينات الشرعية التجارية عن المعاوزات الصورية الهادفة للتحايل على التمويل الربوي.

محمد إبراهيم السحيباني .

-قراءة تقويمية في بحث محمد أنس الزرقا.

برهان بن الحبيب النفاقي .

- الريح: مفهومه وضوابطه في صيغ التمويل الإسلامي بالمداينات.

فياض عبد المنعم حسنين .

- المدخل إلى القواعد الاقتصادية من خلال القواعد الفقهية.

سيف الدين إبراهيم تاج الدين .

- التمويل بالمداينات: اعتبارات شرعية واقتصادية.

عبد العظيم أبو زيد .

- القاعدة الفقهية "الخراج بالضمان" أهم مميز للتمويل الإسلامي بالمداينة عن التمويل الربوي.
حيدر ناصر .

• مراجعة كتاب

- عيسى صوفان القدومي: سبل حماية الأصول الوقفية..

مراجعة: بشر حزام مهدي.

• عروض كتب

الجزء الثاني

ولما كان الربح جزءًا أساسيًا من القيمة، ومكوّنًا رئيسًا لسعر السلع والخدمات المعبر عن هذه القيمة في وضع معين للعرض والطلب علمها، فقد حاولت المدارس

الاقتصادية المختلفة إيجاد تفسير اقتصادي له دون الدخول في التفاصيل يمكن حصر أهم هذه النظريات في الآتي:

- نظرية مكافأة المخاطر التي يتعرض لها صاحب المشروع أو التجارة
- نظرية الندرة والاحتكار
- نظرية مكافأة الإدارة والتسيير
- نظرية مكافأة الابتكار
- نظرية فائض القيمة الماركسية التي أُشير إليها أعلاه (أبو حمد، ٢٠٠٦، ص. ٢٦٤)

ويمكن تلخيص هذه المقاربات الغربية للقيمة الاقتصادية للسلع والخدمات، وإذا استثنينا المدرسة الماركسية التي ترى ربح العمل الرأسمالي إثراءً بلا سبب، واغتصابًا لحق العمال أنها تربط بين القيمة وكلفة عوامل إنتاجها بحيث يكون الربح جزءًا من هذه التكلفة كونه يكافئ القيمة المضافة المتأتية من المنتج أو الخدمة الذي يتحدد بدوره بحسب قانون العرض والطلب الذي تحكمه ندرة السلعة أو الخدمة ودرجة حاجة الأعوان الاقتصاديين لها.

نظرة المدارس الاقتصادية الغربية لعنصر الزمن المرتبط بالإقراض وعلاقته بقيمة السلع والخدمات؟ إن المتفحص لطروحات هذه المدارس على اختلافها في التفاصيل التي لا يسمح المقام بالخوض فيها يستنتج اعتبارها الائتمان بمختلف صورته قيمة اقتصادية بحد ذاته، كونه يسمح بتوفير كمية أكبر من عوامل الإنتاج بالنسبة للعرض ولما كان ذلك يتطلب تخلي أصحاب الموارد المالية عن الاستهلاك العاجل وتفضيل الادخار والاستهلاك الآجل؛ كان لا بد أن يكون لتلك الموارد التي يقدمها المدخرون للمستثمرين ثمنًا أطلق عليه سعر الفائدة؛ عندما صار عرض الموارد المالية والطلب علمها؛

يتم في السوق النقدية. فالنقود في مفهوم هذه المدارس مجتمعة سواء اعتبرتها أداة تبادل ومقياس ومخزن للقيمة أو سلعة قائمة بذاتها تُعد بحكم الحاجة لها جزءًا لا يتجزأ من قيمة الأشياء التي ينتجها الاقتصاد سواء كانت مندمجة في دورة إنتاج السلع والخدمات مباشرة كرأس المال الشركات مثلًا أو بصفة غير مباشرة عبر الإقراض الذي يبسر الاستثمار. (غربي، ٢٠١٨، ص. ٦٦)

فالنظريات الغربية لا تميز بين الفائدة بصفتها ثمن توفير الموارد المالية اللازمة للاستثمار عبر الزمن وزيادة ثمن السلع والخدمات المؤجلة الدفع من قبل مورديها باعتبار أن الكثيرين من هؤلاء سيضطرون للجوء للاقتراض لتوفير السيولة التي تنازل عنها لزيائنه بتأجيل مدفوعاتهم، ولا مناص من إضافة كلفة ذلك الاقتراض لثمن المبيعات. فكلية رأس المال تشمل كلا الائتمانيين اللذين يسهمان معًا في زيادة الإنتاج وتوليد القيمة المضافة من منظور المدارس الاقتصادية الغربية.

٢- نظرية القيمة عند علماء المسلمين:

ارتأينا الاكتفاء بما كتبه ابن خلدون في هذا الشأن باعتباره أكثر من تحدث عن مفهوم القيمة كظاهرة اقتصادية بحتة؛ بغض النظر عن الجوانب الشرعية للمسألة التي سيتم تناولها في الجزء الأخير من الورقة. تناول ابن خلدون موضوع القيمة كظاهرة اجتماعية وتطرق للعوامل المحددة لتوليدها من المنطلقات الموضوعية نفسها التي تناولته مختلف النظريات الغربية التي سبق ذكرها، ابتداء من عامل العمل المبدول لإنتاج السلعة أو الخدمة، و كلفة عوامل الإنتاج الأخرى، والمنفعة الحدية للسلع، و الخدمات، ومستوى العرض والطلب علمها، ثم أضاف إلى ذلك

عوامل أخرى تؤثر في تحديد قيمة السلع و الخدمات، كحجم السكان، و مستوى الطلب الحكومي، و مستوى دخل المستهلكين، و كلفة نقل البضائع و مخاطرها، ووجود الاحتكار من عدمه، و نسبة الضرائب المفروضة. و هذه كلها عوامل تؤثر في مستوى أسعار المنتجات و الخدمات. و قد سبق ابن خلدون غيره فيما نعلم في التأكيد على أن قيمة الأشياء تتحدد بحجم العمل المبذول في إنتاجها.

جاء في الفصل الأول من الباب الخامس من الكتاب الأول من المقدمة بعنوان "في حقيقة الرزق و الكسب"، "فاعلم أن ما يفيد الإنسان و يقننيه من الممتلكات، إن كان من الصنائع فالمفاد المقتنى منه هو قيمة عمله، و هو القصد بالقدرة، إذ ليس هنالك إلا العمل، و ليس بمقصود بنفسه للقدرة. و قد يكون مع الصنائع في بعضها غيرها. مثل التجارة و الحياكة معهما الخشب و الغزل، إلا أن العمل فهما أكثر، فقيمتهم أكثر. و إن كان من غير الصنائع، فلا بد في قيمة ذلك المفاد و القدرة من دخول قيمة العمل الذي حصلت به، إذ لولا العمل لم تحصل قنيتها. و قد تكون ملاحظة العمل ظاهرة في الكثير منها، فتجعل له حصة من القيمة عظمت أو صغرت. و قد تخفى ملاحظة العمل كما في أسعار الأوقات بين الناس، فإن اعتبار الأعمال و النفقات فيها ملاحظ في أسعار الحبوب كما قدمناه، لكنه خفي في الأقطار التي علاج الفلح فيها و مؤونته يسيرة، فلا يشعر به إلا القليل من أهل الفلح. فقد تبين أن المفادات و المكتسبات كلها أو أكثرها إنما هي قيم الأعمال الإنسانية، و تبين معنى الرزق، و أنه المنتفع به. فقد بان معنى الكسب و الرزق و شرح مساهما" (ابن خلدون ١٩٦٠ ج ١، ص ٦٨٠)، و بين مختلف أوجه اكتساب القيمة فقال: "و إما أن يكون الكسب من

الأعمال الإنشائية: إما في مواد بعينها، و تسمى الصنائع؛ من كتابة و تجارة و خياطة و حياكة و فروسية و أمثال ذلك، أو في مواد غير معينة، و هي جميع الامتيازات و التصرفات. و إما أن يكون الكسب من البضائع و إعدادها للأعواض، إما بالتقلب بها في البلاد أو احتكارها و ارتقاب حوالة الأسواق فيها، و يسمى هذا تجارة." (ابن خلدون، ١٩٦٠ ج ١، ص ٦٨٢)، بل أوضح كيف أن رخص السلع إذا تجاوز حده يكون مضرًا بروجها و بمعاش الناس تبعًا لذلك لما يتسبب فيه من كساد. " فإذا أستديم الرخص في سلعة، أو عرض من مأكول أو ملبوس أو متمول على الجملة، و لم يحصل للتاجر حوالة الأسواق فيه فسد الربح و النماء بطول تلك المدة، و كسدت سوق ذلك الصنف، و لم يحصل للتاجر إلا على العناد، ففقد التجار عن السعي فيها، و فسدت رؤوس أموالهم." (ابن خلدون، ١٩٦٠، ج ١، ص ٧٠٩).

أما فيما يخص نظرة ابن خلدون للنقود فلا تعدو أن تكون مقياسًا و مخزنًا للقيمة باعتبارها مكافئًا عامًا لجميع ما في الأسواق من سلع و خدمات: " أن الله تعالى خلق الحجرين المعدنين من الذهب و الفضة قيمة لكل متمول و هما الذخيرة و القنية - يعني الاقتناء- لأهل العالم في الغالب و إن اقتنى سواهما في بعض الأحيان فإنما هو لقصد تحصيلهما بما يقع في غيرهما من حوالة الأسواق التي هما عنها بمعزل فهما أصل المكاسب و القنية و الذخيرة" (ابن خلدون، ١٩٦٠، ج ١، ص ٦٨٠). نتبين مما أوردنا أعلاه مدى التقارب بين رؤية علماء المسلمين للقيمة كظاهرة اقتصادية و نظرة المدرسة الغربية الكلاسيكية القديمة و الجديدة بمختلف توجهاتها في أن مبنى القيمة هو العمل، و بين

أهمية التجارة في تحقيق مقصد رواج السلع وأن الباعث على ذلك هو تعظيم الربح وتقليل الخسائر.

أما فيما يخص موضوع النقود وما التصق بها من وظيفة تخزين القيمة فلا نستشف من كتاباته أنه يرى في ذلك مصدرًا لقيمة مضافة إلا إذا تحولت النقود إلى أموال متقومة تتداول في الأسواق وهو في ذلك منسجم مع منطلقاته الشرعية وهو الفقيه القاضي.

٢- مناقشة القول بأن أجل الوفاء بالالتزام في التمويل الربوي لا يساهم في خلق القيمة الاقتصادية المضافة بخلاف التمويل الإسلامي:

إن المتأمل في مساهمة التمويل في عملية التراكم الرأسمالي لعوامل الإنتاج الذي تتولد منه القيمة المضافة من الناحية الاقتصادية الصرفة لا يمكنه نفي تلك المساهمة عن التمويل الربوي على الإطلاق ونسبتها للتمويل الإسلامي على سبيل الحصر. فالانتماء بمختلف صوره سواء كان تجاريًا شرعيًا - مرتبطًا بالتبعية مع عقود المعاوضات في السلع والخدمات - أم ربيويًا محرماً وفق عقود إقراض بزيادة منفصلة عن المعاملات الأصلية المستفيدة من التمويل يسهم كلاهما في توفير السيولة والملاءة المالية للمتعاملين الاقتصاديين، وييسر رواج السلع والخدمات في المنظومة الاقتصادية بما يتيح من توفير أكبر لعوامل الإنتاج المختلفة ومن مرونة في المبادلات التجارية، وكل ذلك من مصادر تكوين القيمة ونمائها في الاقتصاد.

وإذا كان صحيحًا ما يثبته علم الاقتصاد من وجود علاقة عكسية بين نسبة الفائدة الربوية والاستثمار وعلاقة طردية بينها وبين الادخار، فإن الأمر يصح أيضًا في هوامش ربح التمويل بالمداينة الشرعية، حيث إن ارتفاعها يؤدي إلى غلاء عوامل الإنتاج والسلع والخدمات المتولدة عنها مما يدفع أصحاب المشاريع

للبحث عن فرص بديلة عن الاستثمار إلى أن تعود تلكم النسب (الربوية و الربحية الشرعية) لنقطة التوازن وحينها يعود للاستثمار جاذبيته ونتاجيته.

قد يعترض البعض على هذا الطرح أنه في نظام اقتصادي يسير وفق قواعد الشريعة الإسلامية بكامله لا يملك أصحاب المدخرات الخيار بين الإيداع في البنوك بفائدة، أو الاستثمار المباشر في المشاريع الإنتاجية أو الخدمية؛ بناء على ارتفاع أو انخفاض سعر الفائدة؛ كما في المنظومات التي تحكمها القواعد الاقتصادية التقليدية، إذ العائد على الودائع الاستثمارية في المنظومة الإسلامية مرتبط بالعوائد من التمويل بالمداينات الشرعية وغيرها بموجب مبدأ تقاسم الأرباح والخسائر في عقود المضاربة التي تحكم هذه الودائع. فبادئ الرأي تكون العلاقة طردية بين ارتفاع نسبة هوامش الربح بالتمويل بالمداينات الشرعية وإقبال المدخرين على الإيداع في الحسابات الاستثمارية في البنوك الإسلامية للاستفادة من حصة رب المال في هذه الهوامش المرتفعة. نعم هذا صحيح على المدى المنظور. ولكن تأثير ارتفاع كلفة التمويل بالمداينة على كلفة عوامل الإنتاج ككل يؤثر سلبيًا على التوجه نحو الاستثمار المباشر، مما سيؤدي حتمًا إلى ضعف الإقبال على التمويل بتلك المداينات الشرعية وسينتج عن ذلك انخفاض في نسب الربح على تلك التمويلات ومنه نسب الأرباح الموزعة على الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية إلى أن تعود الأمور لنقطة التوازن. طبعًا هذا التحليل ينطبق على التمويل بالمداينة لا بالمشاركة التي تخضع لمنطق العلاقة العكسية نفسه، مع هوامش ربح المداينات الشرعية كون المشاركة عملية استثمارية في حد ذاتها.

يتبع في العدد القادم إن شاء الله



و.م.ب.ا



AL SALAM BANK
الجزائر - Algeria

إنضمام مصرف السلام الجزائر لمنصة بُنى للمدفوعات العربية التابعة للمؤسسة الإقليمية لمقاصة وتسوية المدفوعات العربية المملوكة لصندوق القرض العربي

انضم مصرف السلام الجزائر لمنصة "بُنى" للمدفوعات العربية التابعة للمؤسسة الإقليمية لمقاصة وتسوية المدفوعات العربية المملوكة لصندوق النقد العربي، وهذا ما سيسمح بتعزيز خدمات المصرف الرقمية بتقديم حلول الدفع الحديثة لمعاملتيه؛ وبما يتوافق مع المعايير والمبادئ ومتطلبات الامتثال الدولية لتدعيم استراتيجية وخطط المصرف التي تواكب توجهات السوق المصرفي العالمي، وتتوافق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

ما هي منصة "بُنى" للمدفوعات؟

هي عبارة عن منصة دفع متعددة العملات، تقدم خدمات المقاصة والتسوية بالعملات العربية والدولية -التي يتم اعتمادها- بين الدول العربية وكذلك المعاملات المالية بين الدول العربية والشركاء التجاريين الرئيسيين.

تعتبر أول منصة دفع إقليمي في المنطقة العربية، وهي تابعة للمؤسسة الإقليمية لمقاصة وتسوية المدفوعات العربية التي مقرها في الإمارات والمملوكة بالكامل لصندوق النقد العربي.

تسهم المنصة في تشجيع استخدام العملات العربية في مقاصة وتسوية المعاملات المالية والاستثمارية عبر الحدود. وقال صندوق النقد العربي إنه يتربح انضمام أكثر من 120 بنك إلى شبكة منصة بُنى خلال الفترة المقبلة.

خلفية سريعة عن صندوق النقد العربي

هو مؤسسة مالية عربية إقليمية تأسست عام 1976، وبدأت في ممارسة نشاطها عام 1977، ويبلغ عدد الدول الأعضاء فيها 22 دولة عربية، بحسب الموقع الإلكتروني للصندوق.

1. نطاق المعيار:
يتناول هذا المعيار على التسهيلات الاتمائية وما يترتب عليها من عوائد وعمولات، سواء أكانت بين المؤسسة وعملائها أم بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى.

2. المقصود بالتسهيلات الاتمائية:
2/1 يطلق الائتمان على المعاملات المالية التي ينشأ عنها دين في ذمة أحد طرفي المعاملة للآخر، سواء أكان نشوء الدين في ابتداء المعاملة وهو الائتمان النقدي المباشر ومنه على سبيل المثال: القرض وخصم الأوراق التجارية في المؤسسات التقليدية، أم كان من المحتمل أن تؤول المعاملة إلى الدين وهو الائتمان العرضي غير المباشر، كما في الكفالات المصرفية وخطابات الضمان وكيميالات القبول وخطابات الاعتمادات المستندية. ويستخدم مصطلح التسهيلات الاتمائية بمعنى الائتمان بقسميه النقدي والعرضي. والائتمان والتسهيلات الاتمائية أشمل من مفهوم التمويل⁽¹⁾ الذي يتعلق بحالة التأجيل الفعلي لاحد البديلين.

3. أنواع التسهيلات الاتمائية:
1/3 أنواع التسهيلات الاتمائية التقليدية المستخدمة في البنوك:
1/1/3 القروض:

هي التسهيلات المستحقة الدفع بتاريخ معين متفق عليه بين المؤسسة المالية التقليدية والعميل، سواء أتم تقديمها إلى العميل بشكل مباشر أم ضمن المشاركة مع مؤسسات مالية تقليدية أخرى أم عن طريق اقتناء سندات صادرة من قبل العميل.

2/1/3 السحب على المكشوف: هو التسهيلات الموضوعة تحت تصرف العميل من قبل المؤسسة المالية التقليدية ضمن حدود معينة وحتى تاريخ معين للسحب منها عند الحاجة.

3/1/3 الأوراق المخصصة:
تشمل الأوراق التجارية مثل الكميالات والسندات لأمر المخصصة لدى المؤسسة المالية التقليدية.

4/1/3 بطاقات الائتمان المصدرة:
هي من التسهيلات التقليدية التي يترتب على استخدامها مديونية يمكن تقسيطها على العميل ضمن حدود مقررة لكل عميل مع ترتيب فوائد عليها.

5/1/3 الاعتمادات المستندية:
هي من التسهيلات المقدمة من قبل المؤسسات المالية التقليدية لصالح عملائها على نحو تلتزم فيه البنوك بأن تدفع إلى المستفيدين قيمة تلك الاعتمادات المفتوحة لحساب عملائها. سواء أكانت قيمة هذه الاعتمادات مستحقة لدى الاطلاع على المستندات، أم كانت مستحقة في تاريخ لاحق للاطلاع عليها.

6/1/3 القبولات المصرفية:
هي من التسهيلات المقدمة من قبل المؤسسات المالية التقليدية لصالح عملائها، وهي تعهد من تلك المؤسسات لحساب أحد عملائها أو لحسابها بأن تدفع إلى المستفيدين قيم الأوراق المقبولة في تاريخ استحقاقها.

7/1/3 الضمانات المصرفية:
هي من التسهيلات المقدمة من قبل المؤسسات المالية التقليدية لصالح عملائها، وتمثل تعهدا يصدر منها بناء على طلب عميله بأن يؤدي إلى طرف ثالث المبالغ المبينة في الضمانات عند طلبه خلال مدة محددة.

8/1/3 عمليات القطع الأجنبي:
لا إصدار خطاب ضمان أو خطاب اعتماد مثلا أو يقدم طلبا أو وعدا بشراء بضاعة أو استئجار أصل ما عن طريق المؤسسة.

3. أنواع التسهيلات الاتمائية:
1/3 أنواع التسهيلات الاتمائية التقليدية المستخدمة في البنوك:
1/1/3 القروض:

هي التسهيلات المستحقة الدفع بتاريخ معين متفق عليه بين المؤسسة المالية التقليدية والعميل، سواء أتم تقديمها إلى العميل بشكل مباشر أم ضمن المشاركة مع مؤسسات مالية تقليدية أخرى أم عن طريق اقتناء سندات صادرة من قبل العميل.

2/1/3 السحب على المكشوف: هو التسهيلات الموضوعة تحت تصرف العميل من قبل المؤسسة المالية التقليدية ضمن حدود معينة وحتى تاريخ معين للسحب منها عند الحاجة.

3/1/3 الأوراق المخصصة:
تشمل الأوراق التجارية مثل الكميالات والسندات لأمر المخصصة لدى المؤسسة المالية التقليدية.

4/1/3 بطاقات الائتمان المصدرة:
هي من التسهيلات التقليدية التي يترتب على استخدامها مديونية يمكن تقسيطها على العميل ضمن حدود مقررة لكل عميل مع ترتيب فوائد عليها.

5/1/3 الاعتمادات المستندية:
هي من التسهيلات المقدمة من قبل المؤسسات المالية التقليدية لصالح عملائها على نحو تلتزم فيه البنوك بأن تدفع إلى المستفيدين قيمة تلك الاعتمادات المفتوحة لحساب عملائها. سواء أكانت قيمة هذه الاعتمادات مستحقة لدى الاطلاع على المستندات، أم كانت مستحقة في تاريخ لاحق للاطلاع عليها.

6/1/3 القبولات المصرفية:
هي من التسهيلات المقدمة من قبل المؤسسات المالية التقليدية لصالح عملائها، وهي تعهد من تلك المؤسسات لحساب أحد عملائها أو لحسابها بأن تدفع إلى المستفيدين قيم الأوراق المقبولة في تاريخ استحقاقها.

7/1/3 الضمانات المصرفية:
هي من التسهيلات المقدمة من قبل المؤسسات المالية التقليدية لصالح عملائها، وتمثل تعهدا يصدر منها بناء على طلب عميله بأن يؤدي إلى طرف ثالث المبالغ المبينة في الضمانات عند طلبه خلال مدة محددة.

8/1/3 عمليات القطع الأجنبي:
لا إصدار خطاب ضمان أو خطاب اعتماد مثلا أو يقدم طلبا أو وعدا بشراء بضاعة أو استئجار أصل ما عن طريق المؤسسة.

2/2 تقسم التسهيلات الاتمائية في المؤسسات وفقا لهذا المعيار إلى ما يأتي:

2/1/2 تسهيلات نقدية: وتشمل المعاملات التي تقدم فيها المؤسسة أموالا لتنفيذها، سواء أكان ذلك في صورة نقود كالقرض الحسن والمشاركة والمضاربة - مع العلم بأن المشاركة والمضاربة لا تنشئان في ذمة العميل دينيا إلا في حالة التعدي والتقصير - أم كان في صورة أصول (أعيان أو منافع) كالرأحة للأمر بالشراء والإجارة التمويلية.

2/2/2 تسهيلات عرضية: وتشمل العمليات التي ترتب التزاما عرضيا على المؤسسة مثل الكفالات وخطابات الضمان.

3/2 لا تعد المعاملات الحالة القائمة على التسليم الفوري للبديلين من التسهيلات الاتمائية.

4/2 قرار منح التسهيلات الاتمائية:

هو موافقة المؤسسة على الدخول في التسهيلات الاتمائية مع عميل معين بحدود (سقف)⁽²⁾ مالية معينة صالحة للاستخدام خلال فترة صلاحية معينة ولآجال محددة وبشروط معينة تتعلق بالضمانات وطريقة السداد والمتطلبات النظامية. ويصدر قرار منح التسهيلات بخطاب موجه من المؤسسة إلى العميل، وينص فيه على أن هذا الخطاب لا يشكل التزاما على المؤسسة، إلا في حال الدخول في المعاملات الفعلية. ويوثق في بعض التطبيقات المصرفية باتفاقية تسهيلات. ومثل قرار المنح في الأحكام قرار تجديد التسهيلات لمدة ماثلة أو تمديد المدة الأصلية.

5/2 استخدام التسهيلات الاتمائية:

هو بدء العميل بالاستفادة الفعلية من هذه التسهيلات فيتقدم بطلب

تمويل أخرى بخلاف ما تقدم كما تشمل القرض الحسن وأرصدة العملاء المكشوفة، وخطابات الضمانات وخطابات الاعتمادات وغيرها.

4. التكييف الشرعي لمنح التسهيلات الائتمانية:

يعد قرار منح التسهيلات الائتمانية واتفاقية التسهيلات (3) من قبيل المفاهيم والمواعدة غير الملزمة للدخول في التعاملات. أما استخدام التسهيلات فيخضع تكييفه لنوع العقد المستخدم.

5. الأحكام الشرعية للتسهيلات الائتمانية:

1/5 لا يجوز التعامل بأي من أنواع التسهيلات التقليدية المذكورة في البند 1/3 إذا كانت بفوائد ربوية أو أدت إلى قروض بفوائد ربوية كما في الضمانات والاعتمادات غير المغطاة، أو أدت إلى تأجيل أحد بدلي عقد الصرف أو كليهما كما في عمليات القطع الأجنبي (ينظر المعيار الشرعي رقم 14) الاعتمادات المستندية. والمعيار الشرعي رقم (2) بطاقة الحسم وبطاقة الائتمان. المعيار الشرعي رقم (1): المتاجرة بالعملة).

2/5 لا يترتب على المؤسسة أي تعويض للعميل في حال رفضها طلبه باستخدام التسهيلات الموافق عليها، كما يحق للعميل استخدام هذه التسهيلات خلال فترة الصلاحية المحددة أو عدم استخدامها، ولا يترتب عليه أي تعويض للمؤسسة في حال عدم استخدامه للتسهيلات الموافق عليها.

3/5 العوائد والعمولات على التسهيلات الائتمانية:

1/3/5 النوع الاول: العمولات والعوائد التي تنشأ قبل الدخول في عقد التمويل:

1/1/3/5 عمولة الدراسة الائتمانية(4):

يجوز للمؤسسة أن تتقاضى عمولة على الدراسة الائتمانية(5) التي تعدها المؤسسة أو من تكلفه بغرض تحديد درجة ملاء العميل ومدى قدرته على الوفاء بالتزاماته في الأجل المحدد، ما دام سيستفيد منها، بصرف النظر عن نتيجة الدراسة الائتمانية من حيث القبول أو الرفض، وتكون هذه الدراسة ملكا للعميل يحق له الحصول عليها.

2/1/3/5 عمولة منح التسهيلات الائتمانية:

يقصد بعمولة منح التسهيل ما تأخذه المؤسسة على تخصيص واعتماد حد (سقف) للتسهيل سواء أتم الدخول في العقود أم لا، ولا يجوز للمؤسسة أن تأخذ عمولة على منح التسهيلات الائتمانية؛ لأن الاستعداد للمداينة ليس محلا قابلا للمعاوضة. (ينظر البند 2/4/2 من المعيار الشرعي رقم 8) بشأن المراجعة للآمر بالشراء.

هي من التسهيلات التقليدية المقدمة للعملاء الخاصة بالعقود الآجلة لشراء وبيع العملات الأجنبية.

2/3 أنواع التسهيلات الائتمانية الإسلامية المستخدمة في المؤسسات:

1/2/3 المراجعة والمساومة:

هي من صيغ البيوع وتمثل أساليب التمويل الذي تقدمه المؤسسات المالية الإسلامية لأغراض تلبية احتياجات العملاء من الأصول المنقولة وغير المنقولة ويشترط في المراجعة خلافا للمساومة بيان تكلفة السلعة على المؤسسة. (ينظر المعيار الشرعي رقم (8) بشأن المراجعة).

2/2/3 المضاربة:

أسلوب تمويلي تقدمه المؤسسات لتمويل الأنشطة الاقتصادية المختلفة فتكون شريكا بالمال (رب المال) مع طرف آخر (المضارب) يكون شريكا بالعمل ويتولى الإدارة، ويتم توزيع الأرباح المتحققة وفقا لحصص شائعة محددة النسبة في العقد.

ويتحمل رب المال الخسائر التي تتحقق ما لم يثبت تعدي المضارب أو تقصيره. (ينظر المعيار الشرعي رقم (21) بشأن الأوراق المالية: الأسهم والسندات).

3/2/3 المشاركة الدائمة والمتناقصة:

أسلوب تمويلي تقدمه المؤسسات لعملائها من خلال مشاركة العملاء في رأس مال مشروع أو عملية معينة مقابل المشاركة في الأرباح والخسائر بنسب محددة في العقد.

4/2/3 الإجارة التشغيلية والتمويلية:

أسلوب لتمويل احتياجات العملاء من المنافع والأصول، بحيث تتولى المؤسسة المالية شراء الأصول وإيجارها للعملاء لفترات محددة مقابل دفعات إيجارية دورية وفقا للعقد. (ينظر المعيار الشرعي رقم 9 بشأن الإجارة والإجارة المنتهية بالتمليك).

5/2/3 الاستصناع:

أسلوب تمويلي تقدمه المؤسسة للعملاء تلتزم فيه بتصنيع المعدات أو السلع أو إنشاء المباني أو الأصول الرأسمالية المختلفة وفقا للمواصفات المتفق عليها وبحيث يكون للمؤسسة الحق في استصناع غيرها من خلال عقد استصناع مواز.

6/2/3 السلم:

أسلوب تمويلي تقدمه المؤسسة للعملاء من أصحاب الزروع والثمار والتجار الذين يحتاجون إلى النفقة عليها وعلى أنفسهم، ويكون للمؤسسة الحق في السلم مع غيرهم من خلال عقد سلم مواز.

7/2/3 عمليات تمويل أخرى وتشمل عمليات التمويل للعملاء وفقا لصيغ

الاعتمادات المستندية، والبند 1/1/4 من المعيار الشرعي رقم (5) بشأن الضمانات).

- (1) التمويل: يحدث التمويل فقط في المعاملة التي يتأجل فيها أحد البديلين فعلا كالقرض وخصم الكمبيالات والاعتماد البسيط والمرابحة والسلم والاستصناع، لكن ليس بالضرورة أن يحدث التمويل في الكفالات وخطابات الضمان وخطابات الاعتمادات المستندية والقبولات البنكية. وعليه يكون التمويل أخص من الائتمان، فكل تمويل ائتمان، وليس كل ائتمان يؤدي فعلا إلى تمويل.
- (2) حدود/ سقفوف التسهيلات: مبالغ التسهيلات الائتمانية الموافق عليها من قبل المؤسسة، وتحدد على مستوى النوع (مرابحة، إجارة، خطابات ضمان، اعتمادات مستندية إلخ)، وتمثل أقصى حجم مالي تقبل المؤسسة التعامل به مع العميل على مستوى كل نوع.
- (3) اتفاقية التسهيلات: توقع بين العميل طالب التسهيل والمؤسسة في حال صدور قرار بالموافقة على منح التسهيلات، وتتضمن الحدود الموافق عليها من حيث النوع والمبلغ والضمانات وهامش الربح أو نسبة المشاركة في الربح في المعاملات الإسلامية، ولا تعد ملزمة للعميل ما لم يدخل في العقود الفعلية.
- (4) الدراسة الائتمانية: تحدد الدراسة الائتمانية درجة ملاءة العميل ومدى قدرته على الوفاء بالتزاماته في الأجل المحدد، ومدى ملاءمة نوع التمويل المطلوب وحجمه وعملته مع الغرض المقرر تمويله، ومع موارد العميل الذاتية وإمكانياته بوجه عام. كما تحدد الضمانات التي سيتم طلبها من العميل سواء مقابل الديون والمستحقات المترتبة على العمليات أو لضمان التعدي أو التصير من جانب العميل وذلك وفقا لطبيعة عمليات التمويل.
- وتكون نتيجة الدراسة الائتمانية التوصية بمنح التسهيلات للعميل بشروط محددة أو رفض طلب العميل بأسباب محددة أيضا.
- وتتضمن الدراسة الائتمانية دراسة المركز المالي والتدفقات النقدية للعميل، وتحليل نتائج النشاط وبنود الإيرادات والمصروفات وسابقة التعامل مع العميل، وسعة العميل وقدرته على إدارة نشاطه واستيعاب أي مشاكل قد تواجهه خلال ممارسة هذا النشاط.
- (5) مستند جواز تحصيل عمولة على الدراسة الائتمانية: موضوع الدراسة الائتمانية هو دراسة تفصيلية للوضع المالي والائتماني للعميل بغرض تحديد مدى ملاءمته وقدرته على الالتزام بالسداد. وهذا الموضوع قابل لأن يكون محلا للمفاوضة شرعا على نحو مستقل عن عقد التمويل، بل يمكن للمؤسسة أن تشترط على العميل إعداده لدى طرف ثالث، ولأن المنفعة المترتبة عليها مشتركة بين الطرفين الممول والمتمول، وليست خالصة للممول. ولا يشترط في أجر الدراسة الائتمانية أن يكون مساويا للتكلفة الفعلية، ما دامت خدمة يمكن إفرادها بالعقد. وعليه تعد عمولة الدراسة الائتمانية اجرا على الجهد المبذول في إعداد الدراسة الائتمانية بصفتها خدمة مستقلة عن التمويل بصرف النظر عن نتيجة الدراسة.
- وقد صدر عن الهيئة الشرعية لشركة أعيان للإجارة والتمويل فتوى (فتاوى أعيان: رقم 189) بجواز أخذ الأجر بشروط ونصها: "يجوز لشركة أعيان أن تعقد مع عملائها الذين يرغبون في الدخول معها في عقود استثمارية أو تمويلية شرعية، مضاربة أو مشاركة أو غير ذلك، وتحتاج للتعاقد معهم إلى القيام بدراسة وضعهم القانوني ومدى ملاءمتهم للقائم بهذه العقود معها، أن تعقد معهم عقدا خاصا تدرس بموجبه وضعهم القانوني ومدى ملاءمتهم قانونا للدخول في تلك العقود الاستثمارية أو التمويلية بمقابل بدل مالي تتقاضاه منهم على أن يكون هذا العقد منفصلا عن العقود التمويلية والاستثمارية التي قد يدخلون فيها معها بإرادة حرة للطرفين، غير مرتبطة بعقد دراسة الوضع القانوني، وتكون هذه الدراسة ملكا للعميل، ولا يجوز لأعيان أن تمنعه منها بعد استيفاء أجرها وعليها أن تسلمها إليه ليستفيد منها إن أراد التعامل مع أعيان أو مع غيرها".
- (6) الجاري مدين: من الاساليب التقليدية في إقراض العملاء، حيث يتاح للعميل المقترض «حتى سقف معين» الجاري المدين «إمكانية السحب من حساب يفتح لهذا الغرض هو إجمالي مبلغ القرض، ولمدة معينة، مع تحديد التاريخ الأقصى للتسديد، وذلك مقابل ما يأتي:
- فائدة تحتسب على المبلغ المقترض فعلا (المسحوب فعلا) من قبل العميل.
- عمولة ارتباط وهي نسبة مئوية من إجمالي مبلغ القرض الربوي الذي يقدمه البنك للعميل، وهذه النسبة خلاف الفائدة. وهي من صنف العوائد الربوية.
- ويتميز «الجاري مدين» عن القرض المباشر بأن فوائده تدفع في نهاية المدة، وتحتسب فقط على المبالغ المستغلة أو المستخدمة فعلا من قبل العميل «الرصيد المدين».
- (7) السياسة الائتمانية: هي ما تضعه المؤسسة من احتياطات بغرض المحافظة على الأموال، في ضوء القوانين واللوائح والتعليمات الصادرة وقرارات هيئة الرقابة الشرعية للمؤسسة، والقواعد والاعراف المستقرة في هذا المجال.

3/1/3/5 عمولة تجديد التسهيلات الائتمانية أو تمديدتها:

تأخذ عمولة التجديد أو التمديد للتسهيلات حكم عمولة منح التسهيلات (ينظر البند 2/1/3/5)، وينظر المعيار الشرعي رقم (8) بشأن المراجعة.

4/1/3/5 تكاليف إعداد العقود والنماذج المتعلقة بالمعاملة:

1/4/1/3/5 مصروفات إعداد العقود المبرمة بين المؤسسة والعميل تقسم بينها ما لم يتفق الطرفان على تحمل أحدها لها، على أن تكون تلك المصروفات عادلة، أي على قدر العمل؛ حتى لا تشمل ضمنا على عمولة ارتباط أو عمولة تسهيلات.

2/4/1/3/5 إذا كانت المراجعة (أو غيرها من القبولات) قد تمت بطريقة التمويل الجماعي للمؤسسة المنظمة للعلية أن تقاضى أجرة عن التنظيم يتحملها المشاركون في التمويل.

(ينظر البند 3/4/2/2 من المعيار الشرعي رقم (8) بشأن المراجعة).

5/1/3/5 تكاليف دراسة الجدوى الخاصة بصلاحيّة المشروع:

يجوز للمؤسسة أخذ عمولة على دراسة الجدوى التي تجرّيا إذا كانت الدراسة بطلب العميل ومصطلحه واتفق على المقابل عنها منذ البداية. (ينظر البند 5/4/2 من المعيار الشرعي رقم (8) بشأن المراجعة).

6/1/3/5 هامش الجدية:

يجوز أخذ هامش الجدية وهو المبلغ المدفوع على سبيل ضمان الجدية في مرحلة الوعد الملزم في المراجعة للواعد بالشراء، ويستوفى منه التعويض عن الضرر الفعلي في حال نكل الواعد عن الدخول في عقد المراجعة. (ينظر البند 2/8/6 من المعيار الشرعي رقم (5) بشأن الضمانات).

2/3/5 النوع الثاني: العمولات والعوائد التي تنشأ عند الدخول في عقد التمويل:

1/2/3/5 عمولة الارتباط:

لا يجوز حصول المؤسسة على عمولة ارتباط، وهي خاصة بالتسهيلات التقليدية القائمة على القرض بفائدة، سواء أكانت بأسلوب القرض المباشر، أم بأسلوب الجاري مدين (6) (السحب على المكشوف)، وتؤخذ من العميل وإن لم يستخدم التسهيل، وتسمى أيضا عمولة القرض، وعمولة تسهيلات الجاري مدين وعمولة تمويل (ينظر البند 2/4/1 من المعيار الشرعي رقم (8) بشأن المراجعة).

2/3/3/5 العربون:

يجوز أخذ العربون وهو جزء من الثمن في عقد البيع أو الإجارة ويدفع مقدما ويكون من حق البائع أو المؤجر في حال استخدام المشتري أو المستأجر حق فسخ العقد. (ينظر البند 3/8/6 من المعيار الشرعي رقم (5) بشأن الضمانات).

3/2/3/5 عائد الضمان:

لا يجوز الحصول على أي عوائد على الضمان في الاعتمادات المستندية وخطابات الضمانات والكفالات المصرفية عدا ما يتصل بالتكاليف الفعلية، أما العائد الخاص بالوكالة في الاعتمادات المستندية فهو جائز. (ينظر فقرة 1/6/2 من المعيار الشرعي رقم (5) بشأن الضمانات، والبند 3/3 من المعيار الشرعي رقم (14) بشأن الاعتمادات المستندية).

4/2/3/5 العائد على جدولة التمويل بتأجيل تاريخ السداد:

1/4/2/3/5 لا يجوز للمؤسسة تحصيل أرباح مقابل مد أجل سداد المديونية المستحقة في جميع أنواع التسهيلات، ويجوز أن تحمل العميل المدين التكاليف الفعلية فقط لمعاملة الجدولة (ينظر البند 7/5 من المعيار الشرعي رقم (8) بشأن المراجعة. والمعيار الشرعي رقم (3) بشأن المدين الماطل. والبند 1/3/3 من المعيار الشرعي رقم (14) بشأن الاعتمادات المستندية).

2/4/2/3/5 لا يجوز تجديد التسهيلات أو تمديدتها بمد آجال العقود القائمة وإنما يتم التجديد بالدخول في عقود جديدة.

6. أخذ الضمانات على التسهيلات الائتمانية:

يجوز للمؤسسة أن تتوثق (7) لما سبقت لها من التزامات على عميلها المستفيد من التسهيلات الائتمانية بأنواع الضمانات المباحة شرعا (ينظر البند 1/4/3 من المعيار الشرعي رقم (14) بشأن

دارجتنا المهدبة



بقلم السيد : أحمد بوحاجب
مندوب متعدد المهام
خلية التسويق و الاتصال

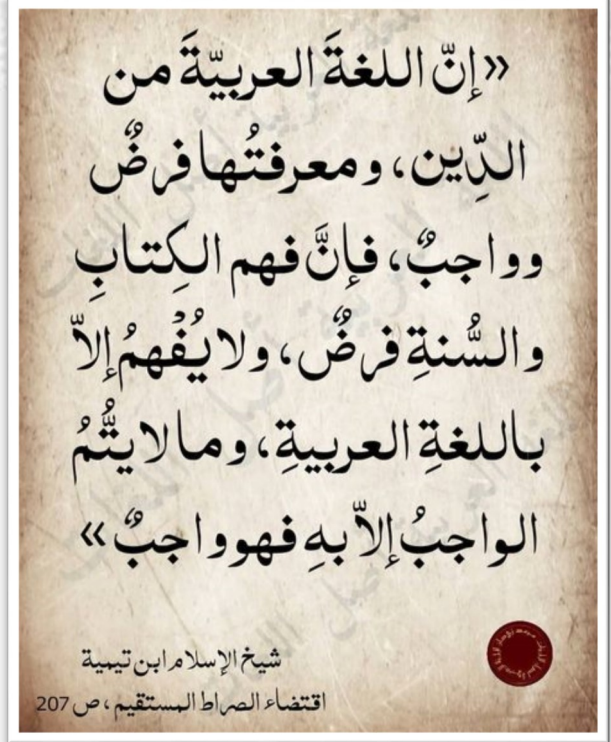
مَقَارُ إِزْعَا الفُنْدِيلِ تِيْلَاشْ أَغْلَانْ، بما معناه ان
المطبخ الذي لا توجد فيه الام وان كان فيه نور فهو مظلم
-وين يتشان يتشا وين اورتشي ثارويوث ثتواكس أي لا بد من استغلال الوقت و
عدم هدره دون فائدة

اوال ما وزيل يفران، ما يزيغ اد ياراو كرا -اي خير الكلام ما قل ودل
فما سبق نلاحظ ان لا وجود لتعابير اجنبية في كلماتنا الدارجة الا انطلاقا من
1883، حين لم تتوفر فرص
التعليم إلا لحوالي خمس مائة طفل جزائري، من بين حوالي خمسمائة ألف طفل،
كانوا في سنّ التعليم، وهذا نتاجا لمرسوم 13 فبراير 1883 على عهد الحاكم المدني
لويس تريمبان الذي حكم الجزائر ما بين نوفمبر 1881 وأفريل 1891 والذي قرر
-إنشاء نوعين من المدارس، النوع الأول منها خاص بأبناء الكولون والنوع الثاني
خاص بأبناء اهالي الجزائريين.
-تنظيم أمور التعليم الابتدائي في الجزائر والقائم على فرنسة مواده لغويا ومنهجيا
وتوجيها..

-جعل اللغة العربية ثانوية في مراحل التعليم الثانوي والعالي
- والصراع الذي حاولت فرنسا اذكاءه حاليا للتفرقة بين أبناء الوطن الواحد و الدين
الواحد عبر كتابة اللغة الامازيغية بالحرف اللاتيني الفرنسي و ابان الاستعمار
بتهميش اللغة العربية و كذا ادخال الحرف الفرنسي على دارجتنا تصدى له علمائنا
المجاهدين رحمهم الله من أمثال الشيخ عبد الحميد ابن باديس و البشير الابراهيمي
والشعراء كمفدي زكريا و الشاعر الحكيم سي محمد او محمد الذي لقب بمتنبّي الامازيغ
او امقران الشعراء، حين وقف هذا الاخير بقوة ضد الاستعمار الفرنسي محرضا
أبناء منطقة القبائل على رفض العبودية والكفاح ضد الاستعمار، وطالبهم بطرده
ومحاربتة بكل الطرق والوسائل فأجج الحماس في نفوسهم بأشعاره الحكيمية، وهذا ما
جعل فرنسا الاستعمارية تعتقله وتعذبه عقابا شديدا وقامت بنفي أفراد من عائلته
إلى كاليدونيا الجديدة ولكنه لم ييأس وظل يؤلف الشعر التحرري ضد المستعمر
فالف ابياتا يصف فيهم أحوال الجزائريين و صبرهم، متكلمًا بفلسفة عن توحيده لله
وقبوله بصبر كل ما يأتي منه قاتلا،

سبحانك يا واحد الأوحَد
سبحانك يا أوحد
وَجِبَ أَنْ نَحْمَدَ
وَجِبَ أَنْ نَحْمَدَ
كَلِمَا أُعْطِيََتْ نَصْبِرُ
تَفْكِيدُ التَّدْرِي نَصْبِرْشْ

. فإصرار علمائنا السابقين و شعرائنا على الحرف العربي لا بد ان يكون حافظا لنا
حتى لا تندثر لغة القران و يهجرها ابناؤنا.



شهادات بالأرشيف تظهر جليا ان التاريخ اللغوي لأجدادنا بتنوعه فيه متعة وروعة،
فحديث سيدات وأهات الجزائر في ديارها وحديث رجالها في الشوارع والمقاهي لم
يكن يضم أي حرف او كلمة من غير العربية، ولم تتداخل عليه ابيجديات اية لغة
أخرى. لكن بعد الاحتلال الفرنسي لبلادنا، سعى هذا الاخير طيلة قرن وربع
القرن الى زرع تعابير لغته ذات الأصل اللاتيني على دارجتنا الجزائرية المستمدة من
العربية الفصحى و تاريخها العربي- الإسلامي- الامازيغي، بغية محو ثقافته الاصيلية.
وللإشارة، فعموما لقد كانت نسبة التعلم قبل الاستعمار بين أطراف الشعب
الجزائري تفوق 95 بالمائة مع نسبة الامية لم تتجاوز 05 بالمائة. وعلى النقيض من
هذا، فقد نزل عدد من يجيد القراءة والكتابة من الجزائريين والجزائريات ابان
الاستعمار ولبيلة الاستقلال، الى 20 بالمائة، بنسبة امية قدرت ب 85 بالمائة.
واعجبني كثيرا ما اورده المدون دومير من أحاديث الأجداد وحواراتهم فيما بينهم،
اخترت لكم منها عند موسم الاصطياد مثلا، كالسؤال عن أحوال الصيد،
- كإين شي سبوعة في جهة الجبال متاع متينة
- قالو لي كإين النورة والضبوعة يكونو كيف يجي البرد
-- واخر يرد عليه، قداش يسوى جلد السبع فاجابه جلد الغزال رخيص.
- ومن الامثال المتداولة أيضا بين اسلافنا قبل الاحتلال الفرنسي
-الصمت ذهب والهدرة فضة.
-الفارس بلا سلاح كيف الطير بلا جناح.
-الحديث والمغزل -أي لا تتوقف عن العمل إذا اردت الكلام فتكلم واعمل في نفس
الوقت.

-سيد الدار خديم ضيافه.

حاجة ما دوم كيا مشات الضحكة تمشي لهموم-

وبالامازيغية

-أَتَوَالْ غُورْ تَلْأْ مَاشْ نُيَانْ

الاندلس

السيد : عصام تالي

مستشار الزبائن والتوجيه فرع: باب الزوار



يروى أنّ رهبان إسبانيا لاقوا شخصا يبكي، فسألوه لم تبكي؟ فأجابهم بأنه قد طلب منه هذا العام أن ينسخ عشر مخطوطات، ولم يستطع سوى تسعة فقط. فأخبروا ملكهم فرديناند: بأنه لا يستطيع غزوهم، وبعد بضع سنوات رجعوا فلقوا شخصا يبكي؛ لأنه قد طلب منه أن يعلم مئة طفل ولم يستطع سوى 79 طفلا، فأخبروا ملكهم بأنّ غزو المسلمين لم يكن بعد، ثم رجعوا بعد بضع سنين فلقوا شخصا يبكي؛ لأنّ حبيبته هجرت، فأسرعوا إلى ملكهم: أن قاد حان وقت الهجوم لاسترداد الأندلس. لقد كانت الأندلس للمسلمين لما كانوا لله خلانف، وضاعت منهم لما صاروا في الأرض طوائف.

دعوني أحدثكم عن مأساة من مآسي الأندلس وقعت سنة 871 هجرية أواخر العهد الإسلامي فيها، حيث كان يحكم غرناطة رجل يسمى الغالب بالله محمد بن سعد الأحمر وكان لهذا الأمير أخ يسمى محمداً أيضاً، ويلقب بالزغل، وقد تنازع الأخوان أو المحمّدان على حكم دويلة غرناطة حتى تصالحا على أن يتقاسما الحكم، فأخذ الغالب الجزء الشمالي لغرناطة، وأخذ الزغل مَلَقاً في الجنوب، واستقرت لكل منهما منطقتها، وكان الغالب بالله متزوجاً من امرأة تسمى عائشة الحرة؛ أنجبت له أبا عبد الله الصغير، وقد سمي بالصغير؛ لأنّ عمّه الزغل كان يسمى بأبي عبد الله الكبير، ومع مرور الوقت، أُعجب الغالب بخادمة إسبانية تسمى "ثريا" فتزوجها على زوجته عائشة، وأنجبت له يحيى، وفضّله على ابنه الأكبر أبو عبد الله الصغير.

ظلت الزوجة الإسبانية تلح عليه حتى قام بجس ابنه الأكبر وزوجته الأولى في أحد القصور؛ حتى يصفو الحكم لابن الثاني يحيى، ولكن الصغير وأمه استطاعا أن يهربا ويجمعا أنصارهما، ويقوما بثورة عارمة انتهت بخلع الأب وهروبه، فتولّى أبو عبد الله الصغير حكم غرناطة بعد انقلابه على أبيه، وأثناء خروج الصغير لملاقاة الصليبيين في إحدى الحروب استطاعوا أسره، فقام عمه الزغل الذي كان يحكم مملّقا بضم غرناطة لحكمه.

وفي تلك الأثناء أتى فرديناند الثالث حاكم إسبانيا بالصغير، وأخبره بأنه مستعد أن يعيده إلى غرناطة بشرط أن يجارب عمّه ويأخذ منه الحكم ويكون خاضعا له، فوافق الصغير وعاد بعد ثلاث سنوات من الأسر مدعوما من النصارى، ومتحالفاً معهم ضد عمه، وبالفعل نجح الصغير في تولي حكم غرناطة، وفرّ الزغل -الذي كان عقبية كؤود- في وجه النصارى، وتوجّه لتقاء تونس والحسرة تملأ فؤاده.

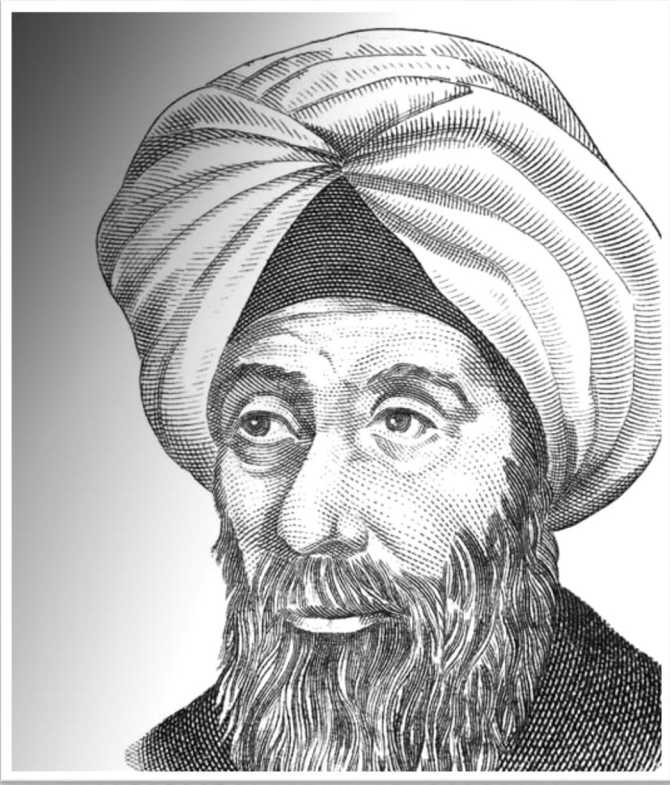
وبعد أن تفرد الصغير بحكم غرناطة جاءت جيوش فرديناند تحاصره من كل مكان، وطلب فرديناند منه تسليم مفاتيح غرناطة فرفض في بادئ الأمر وأعلن الجهاد، ولكنه كان ضعيف الهمة، فلم يصمد طويلا ووافق على تسليم مفاتيح المدينة إلى فرديناند آخر معاقل الإسلام في الأندلس في محرم 897 هجرية، وخرج الصغير من قصر الحمراء بأكيا، وقابلته أمّه فنهته وقالت له: "أبك كالنساء على ملك لم تحافظ عليه كالرجال".

وانتهت بهذه الفاجعة أعظم حضارة عرفها التاريخ؛ حضارة الإسلام في الأندلس، وواجه مسلمو الأندلس حжим محكم التفتيش، وطويت صفحة الإسلام في الأندلس بعد ثمانية قرون.



المنوعات

قليل من شعر أبي العتاهية



هو الشاعر أبو إسحق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العيني، وهو من قبيلة عنزة بالولاء؛ لذلك سُمِّي العنزي، و(أبو العتاهية) هي كنيته. وُلِدَ في العام 747م في قرية عين التمر؛ وهي قرية تقع بالقرب من المدينة، ويُقال إنها قرب الأنبار، وغربي مدينة الكوفة، علماً بأنه قد انتقل في صغره بصحبة أبيه إلى الكوفة التي جمعت عدداً من العلماء، والمُحدِّثين، والزهاد المُتعبِّدين، وفيها عاصر عدداً كبيراً من الشعراء، والعلماء، ومنهم: علقمة بن قيس، والربيع بن خيثم، وسفيان الثوري، وأبو حنيفة، وغيرهم

قصيدة أيا عجب الدنيا لعين تعجبت

أَيَا عَجَبَ الدُّنْيَا لِعَيْنٍ تَعَجَّبَتْ

وَيَا زَهْرَةَ الأَيَّامِ كَيْفَ تَقَلَّبَتْ

تُقَلِّبُنِي الأَيَّامَ عَوْدًا وَبَدَأَةً

تَصْعَدَتِ الأَيَّامُ لِي وَتَصَوَّبَتْ

وَعَاتَبْتُ أَيَّامِي عَلَى مَا تَرَوُعُنِي

فَلَمْ أَرَ أَيَّامِي مِنَ الرُّوعِ أَعْتَبَتْ

سَأْنَعِي إِلَى النَّاسِ الشَّبَابَ الَّذِي مَضَى

تَحَرَّمَتِ الدُّنْيَا الشَّبَابَ وَشَبَّيْتُ

وَلِي غَايَةٌ يَجْرِي إِلَيْهَا تَنْفُسِي

إِذَا مَا انْقَضَتِ تَنْفِيسَةٌ لِي تَقَرَّبَتْ

وَتُضْرَبُ لِي الأَمْثَالَ فِي كُلِّ نَظْرَةٍ

وَقَدْ حَكَمْتَنِي الحَادِثَاتُ وَجَرَّبَتْ

تَطَّرَبُ نَفْسِي نَحْوَ دُنْيَا دُنْيَةٍ

إِلَى أَيِّ دَارٍ وَيَجَّ نَفْسِي تَطَّرَبَتْ

وَأَحْضَرَتِ الشَّخَّ النَّفُوسَ فَكُلُّهَا

إِذَا هِيَ هَمَّتْ بِالسَّمَاكِ تَجَبَّبَتْ

لَقَدْ غَرَّتِ الدُّنْيَا فُرُونًا كَثِيرَةً

وَأَتَعَبَّتِ الدُّنْيَا فُرُونًا وَأَنْصَبَتْ

هِيَ الدَّارُ حَادِي المَوْتِ يَحْدُو بِأَهْلِهَا

إِذَا شَرَّقَتْ شَمْسُ النِّهَارِ وَغَرَّبَتْ

بُلَيْثٌ مِنَ الدُّنْيَا بِغَوْلٍ تَلَوَّنَتْ

لَهَا فِتْنٌ قَدْ فَضَّضَتْهَا وَدَهَبَتْ

وَمَا أَعْجَبَ الأَجَالَ فِي خُدَعَاتِهَا

وَمَا أَعْجَبَ الأَرْزَاقَ كَيْفَ تَسَبَّبَتْ

رَأَيْتُ بَغِيضَ النَّاسِ مَنْ لَا يُجِبُّهُمْ

يَفُوزُ بِحُبِّ النَّاسِ نَفْسٌ تَحَبَّبَتْ

9 مفاتيح

لكسب احترام زملاء العمل

1 تعرف على زملائك خارج المكتب من دون تطفل

2 أحسن الاستماع في الحوار المتبادل

3 كن لطيفاً ولا تغفل عن الابتسام خلال يوم العمل

4 لا تتجاهل المشكلات إذا كان بينكم صراع

5 تجنب النميمة أو الإساءة

6 عبّر عن امتنانك

7 اعرض المساعدة

8 تقبل النقد البناء

9 تأقلم مع المعطيات

“من الصعب أن يكون المرء منتجاً إذا كان يكره المكان الذي يعمل فيه أو رفاقه في العمل”
المدرسة المهنية ريتا فريدمان



بناء وربط مؤشرات الأداء

بناء وربط مؤشرات الأداء الرئيسية عبر المستويات المؤسسية الثلاثة باستخدام بطاقة الأداء المتوازن.



3

المستوى التشغيلي

- التكلفة لكل وحدة منتجة.
- الربحية لكل وحدة منتجة.
- قيمة المبيعات الشهرية.
- المعدل الشهري لزيادة المبيعات.



2

مستوى الإدارة والقسم

المالية

- قيمة المبيعات في القسم.
- المعدل الشهري لنمو المبيعات.
- معدل خفض التكاليف في القسم.
- نسبة الأرباح المحققة.



1

المستوى الاستراتيجي

- الأرباح قبل الخصومات.
- العائد على الاستثمار.
- معدل النمو السنوي.
- معدل خفض التكاليف.

عناصر القيمة

العميل

- عدد العملاء الجدد في الشهر.
- عدد الخدمات للعميل في الشهر.
- معدل الاستجابة لطلبات العميل في الوقت المناسب.
- مؤشر ضمان وموثوقية التسليم.

- حصة السوق للقسم.
- نسبة الشحنات والخدمات المسلمة بالكامل في الوقت المحدد.
- مؤشر رضا عملاء القسم.
- معدل شكاوى العملاء.

- حصة السوق.
- مؤشر رضا العملاء.
- مؤشر الحفاظ على العميل.
- معدل نمو عدد العملاء.

العمليات الداخلية

- معدل الالتزام بالخطا.
- معدل سرعة الانجاز.
- معدل الجودة.
- مؤشر توافر النظم والمعدات.

- كفاءة العمليات.
- معدل استغلال السعات الانتاجية.
- معدل خفض الفاقد والهدر.
- مؤشر قدرة العمليات.

- مؤشر الفعالية الكلية للعمليات.
- معدل التحسن في أداء العمليات.
- مؤشر التشغيل الأمثل.
- مؤشر القيمة والجودة المدركة من قبل العميل.

الممكنات

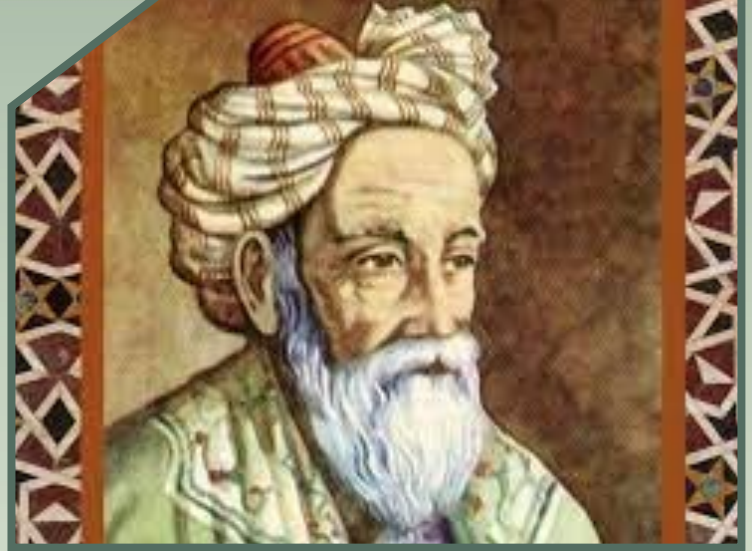
التعلم والنمو

- عدد البرامج التدريبية المقدمة.
- معدل الغياب.
- عدد الأفكار الجديدة المقترحة.
- معدل بقاء الموظفين.

- عدد أيام التدريب لكل موظف بالقسم.
- مؤشر رضا الموظفين بالقسم.
- نسبة الأفكار الجديد المنفذة.
- مؤشر مشاركة الموظفين بالقسم.

- عدد أيام التدريب لكل موظف.
- مؤشر رضا الموظفين.
- مؤشر مشاركة الموظفين.
- مؤشر الابتكار.

من طرائف العرب



الرشيد وأبو نواس

كان للرشيد جارية سوداء، اسمها خالصة ومرة، دخل أبو نواس على الرشيد، ومدحه بأبيات بليغة. وكانت الجارية جالسة عنده، وعليها من الجواهر والدرر ما يذهل الأبصار، فلم يلتفت الرشيد إليه. فغضب أبو النواس، وكتب، لدى خروجه، على باب الرشيد: لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع در على خالصة. ولما وصل الخبر إلى الرشيد، حنق وأرسل في طلبه. وعند دخوله من الباب محاً تجويف العين من لفظتي (ضاع) فأصبحت ((ضاء)). ثم مثل أمام الرشيد. فقال له: ماذا كتبت على الباب؟ فقال: لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع در على خالصة. فأعجب الرشيد بذلك وأجازه. فقال أحد الحاضرين: هذا شعر قلعت عيناه فأبصر.

قصة الأصمعي والأعرابي كاملة

اشتهر الأصمعي بمواقفه اللطيفة، خصوصاً في قضايا الشعر، ومن هذه المواقف ان قال الأصمعي: دعاني بعض العرب الكرام الى قري الطعام، فخرجت معهم الى البرية، فأتوا بباطنة بأذنين - يعني اناء أو جرة لها أذنين - وعليها السمن غارق، فجلسنا للأكل، فاذا بأعرابي ينسف الأرض نسفاً، حتى جلس من غير نداء، فجعل يأكل والسمن يسيل على كراعه - الكراع ما دون الركبة - فقلت: لأضحكن الحاضرين عليه، فقلت: كأنك أثلة في أرض هش أتاها وابل من بعد رش فالتفت الي بعين مبهلقة وقال لي: الكلام أنثي والجواب ذكر، وأنت: كأنك بعة في است كبش مدلاة وذاك الكبش يمشي فقلت له: هل تعرف من الشعر أو ترويه؟ فقال: كيف لا أقول الشعر وأنا أمه وأبوه؟ قال الأصمعي: فلم أجد قافية أصعب من الواو

الساكنة المفتوحة ما قبلها، فقلت له: ان عندي قافية تحتاج الى غطاء. فقال: هات ما عندك. فقلت: قوم بنجد قد عهدناهم سقاها الله من النور فقلت له: أتعرف ما النور؟ فقال:

نو تلاً في دجا ليلة

حالكة مظلمة لو

فقلت: لو ماذا؟ فقال:

لو سار فيها فارس لائني

على بساط الأرض منطو

فقلت: منطو ماذا؟

فقال: منطوي الكشح هضم الحشا

كالباز ينقض من الجو

فقلت: الجو ماذا؟

فقال: جو السماء والريخ تعلقو به

اشتم ريخ الأرض فاعلو

فقلت: فاعلو ماذا؟ فقال:

فاعلو لما عبل من صبره

فصار نحو القوم ينعو

فقلت: ينعو ماذا؟ فقال:

ينعو رجالا للفني شرعت

كفيت ما لاقوا ما يلقوا

قال الأصمعي: فعلمت أنه لا شيء بعد الفناء،

ولكنني أردت ان أثقل عليه، فقلت له: ويلقوا

ماذا؟ فقال:

ان كنت لا تفهم ما قلته

فأنت عندي رجل بو

فقلت له: البو ماذا؟

فقال: البو سلخ قد حشي جلده

يا ألف قرنين تقوم عني أو

فقلت: أو ماذا؟ فقال:

أو أضرب الرأس بصوانة

تقول في ضربتها قو (يعني صوت الضربة)

قال الأصمعي: فخشيت ان أقول له قو ماذا؟ فيضربني ويكمل البيت، فقلت له أنت ضيفي الليلة.

فلما جاء الى البيت قال لزوجته: اصنعي لنا

دجاجة واحدة. ففعلت، فأناه بها، وأحضر

زوجته وابناه وابنتاه، وقال له: فرق يا اعرابي.

فقال: الرأس للرأس - وأعطاني رأس الدجاجة -

والولدان جناحان، والبنتان لها الرجلان، والمرأة

العُجْز، وأنا زائر لي الزور. واكل الدجاجة، ونحن

ننظر اليه.

فقلت له: ابق عندي للغد على الغداء.

وقلت لزوجتي: اصنعي لنا خمس دجاجات، فلما

أتيته بها، قلت له قسم يا اعرابي.

فقال: أتريد شفعاً أو وتراً؟

فقلت: ان الله وتر يحب الوتر.

فقال الأعرابي: أنت وزوجتك ودجاجة، وابناك

ودجاجة، وابنتاك ودجاجة، وأنا ودجاجتان.

فقلت له: أريد ان تقسم شفعاً.

فقال الأعرابي: أنت وولداك ودجاجة، وزوجتك

وابنتها ودجاجة، وأنا وثلاث دجاجات، ووالله

لا أحول عن هذه القسمة.

فقال الأصمعي: غلبني الأعرابي مرتين.. في الشعر

وفي قسمة الدجاج.



AL SALAM BANK
الجزائر - Algeria

مصرف السلام الجزائر أقرب إليكم



AL SALAM BANK
الجزائر - Algeria

فروع الجزائر العاصمة

فرع القبة 24 جنان بن عمر، القبة فرع سطاوالي الطريق الوطني رقم 11، قطعة رقم 402، ملكية رقم 04 فرع العناصر 218 شارع حسبية بن بوعلي بلدية محمد بلوزداد العناصر	فرع باب الزوار تجزئة بوسحاقي، ف-رقم 186 باب الزوار فرع سيدي يحيى 04 شارع حمداني لحسن - سيدي يحيى، حيدرة	فرع دالي ابراهيم 233 شارع أحمد واكد، دالي ابراهيم فرع حسبية مجموعة السكنات أشل آل أم رقم 03، بلدية سيدي امحمد
---	--	--

فروع الغرب

فرع وهران العثمانية حي العثمانية، المجمع السكني 100 مسكن، عمارة رقم ب1 الحصة رقم 134 أ و ب	فرع وهران تعاونية عدنان مصطفى رقم 05 زون ايسطوبير الجير	فرع البليدة نهج محمد بوضيف، ملكية مجموعة رقم 88 تجزئة 102
--	---	---

فروع الشرق

فرع عنابة حي 240 مسكن، السهل الغربي، الحصة «ب» رقم 03 فرع المسيلة حي 361 قطعة، تجزئة رقم 01 فرع بجاية شارع محفوظي 332 مسكن عقاري إقامة نوميديا عمارة ب	فرع عين وسارة حي المقراني رقم 01، قطعة رقم 1309 عين وسارة - الجلفة فرع باتنة حي المطار رقم 240، طريق بسكرة فرع برج بوعريج حي 05 جويلية تجزئة 475، قطعة رقم 01 مجموعة ملكية 45، قيم 76	فرع سطيف حي المناورات لعرارسة تجزئة 143 قطعة رقم 11 فرع قسنطينة نهج زويش عمار رقم 08، سيدي مبروك الأعلى فرع قسنطينة 2 المركز التجاري رتاج مول المدينة الجديدة علي المنجلي رقم 89 بلدية الخروب فرع عين مليلة فرز 164 قطعة ترقوي طريق باتنة
--	---	--

فروع الجنوب

فرع بسكرة حي ساحيي قطعة رقم 69، ملكية رقم 109-110	فرع أدرار شارع بوزيدي عبد القادر رقم 145 قطعة رقم 30	فرع ورقلة حي شرفة، الطريق الوطني رقم 49
---	--	---

www.alsalamalgeria.com

tawassol@alsalamalgeria.com

021 38 88 88

ص 40



مصرف السلام الجزائر

